



جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم الاقتصادية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان

تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في قطر

إشراف الأستاذ :

د. عبد الرحمان عبد القادر

إعداد الطالبتين:

• حسين أسماء

• عبد اليوسف مليكة

لجنة المناقشة

(رئيسا)	استاذ محاضر أ	لحسين عبد القادر
(مقررا ومشرفا)	استاذ التعليم العالي	عبد القادر عبد الرحمان
(مناقشا)	استاذ محاضر أ	بن ذبية يمينة

الموسم الجامعي

2021 - 2020



شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): عبد الرحمن عبد الغفار

المشرف على مذكرة الماستر.

الموسومة بـ: تقييم أثر الترخيص الإلكتروني على عملية الإيداع

من إنجاز الطالب(ة): فيسن أسمار

و الطالب(ة): عبد الوهيد مديحة

كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

القسم: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تاريخ تقييم / مناقشة: 21 / 06 / 2021

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعدلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والالكترونية (PDF).

- امضاء المشرف

أدرار في 29 جوان 2021

م.م.ب.ب.م.أ.ج.أ.2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

إلى من كانت لؤلؤة تتير دربي وكانت أول من لمحت عيني، إلى من كانت ومازالت تسكن روحي، ويلسما يداوي جروحي، وشمعة تحترق لتضيء طريقي إلى التي أوصى بها الرحمن وجعل الجنة تحت أقدامها **أمي الحبيبة** أطال الله في عمرها

إلى من علمني الجد والاجتهاد، لأرسم طريقي إلى النجاح **أبي العزيز** أطال الله في عمره إلى رفيق دربي وسندي زوجي **محمد** وفقه الله إلى ما يحب ويرضى وإلى أحلى ما أهداني الله إلى الانوار المضيئة والزهور المتناثرة توأم حياتي **خديجة وفاطمة الزهراء** إلى منبع طاقتي وشجاعتي وسر وجودي إخوتي **محمد وزوجته وابنه طه زينب وفاطمة الزهراء** إلى عمر، نصر الدين، أسامة إلى كل غصن من عائلتي إلى جدي أطال الله في عمره إلى روح جدتي رحمها الله إلى خالتي وأخوالي وابنائهم، إلى عماتي وابنائهم إلى جدتي أطال الله في عمرها

إلى رمز الصداقة الحقيقية صديقتي العزيزة **سعاد** رحمها الله وجعل الجنة مأواها، فوزية، **فاطمة** إلى عمات بناتي **مبروكة ومريم** إلى من تقاسمت معها تعب هذا العمل **مليسة** ولا أنسى من لم تبخل على بمعلوماتها **جميلة** وإلى كل من علمني من الابتدائية إلى الجامعة إليكم كلكم أهدي عملي هذا وكلني أملا أن أكون من الذين طلبوا التوفيق فوفقهم الله.

أسماء

الإهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون، اهدي هذا العمل إلى من كانت سبب وجودي في هذا الكون، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي انحني إليها بكل إجلال وتقدير إلى التي أرجوا أن قد أكون نلت رضاها إلى روح أمي العزيزة الغالية.

إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي إلى من أكن له مشاعر التقدير والاحترام إلى روح أبي أتمنى أن يجمعنا وإياهم في الفردوس الأعلى.

إلى من ساندني وخطى معي خطواتي وبسر لي الصعاب إلى زوجي العزيز الذي تحمل الكثير ووقوف في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعه المستمر لي.

إلى زهراتي وفلذات كبدي بناتي عائشة أحلام ورجاء، اللتان حرمتا مني خلال فترة إعداد هذا البحث حفظهم الله بعينه التي لا تنام.

إلى جدي أطال الله في عمرها إلى كل أفراد عائلتي إخواني أخواتي واخص بالذكر أخي إبراهيم الذي كان سندا لي بعد أبي إلى كل من عائلة عبد اليوسف، فوضيل، كادي

إلى أصدقائي وزملائي، إلى زميلتي في هذا العمل أسماء، إلى كل أستاذ وباحث أفادنا ولو بمعلومة.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، سائلا من الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

ملیكة

شكر وعرقان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد مصداقا لقوله تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم" أشكر الله القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور "عبدا لرحمان عبد القادر" الذي لم يبخل في تقديم النصيحة والتوجيه لنا طيلة إجراء هذه الدراسة من خلال إرشاده وتوجيهاته في كل خطوات البحث.

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتنا الأفاضل بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الذين ساهموا بتوجيهاتهم ونصائحهم، وأتقدم بالشكر إلى عائلاتنا وكل من مدنا بيد العون من قريب أو بعيد وساعدنا على انجاز هذا العمل بتعاونهم وتشجيعهم لنا.

والشكر أيضا إلى المناقشين الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الدراسة وبدل الوقت والجهد في التدقيق وإثراء هذا البحث شكلا ومضمونا.

أسماء
مليقة

الصفحة	البيان
	آية قرآنية
i	الإهداء
ii	الشكر والعرفان
iii	فهرس المحتويات
v	قائمة الجداول والأشكال
أ-ج	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول التمويل البنكي الإسلامي	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: مدخل تعريفى للتمويل البنكي الإسلامي
6	المطلب الأول: ماهية التمويل البنكي الإسلامي
6	الفرع الأول: التمويل البنكي الإسلامي
7	الفرع الثاني: ضوابط التمويل البنكي الإسلامي
8	المطلب الثاني: صيغ التمويل البنكي الإسلامي
8	الفرع الأول: صيغ التمويل البنكي الإسلامي القائمة على المشاركة
10	الفرع الثاني: صيغ التمويل البنكي الإسلامي القائمة على المداينات
11	المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة
11	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية
11	الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
15	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
17	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة والدراسات الحالية
18	الفرع الأول: من حيث المنهج
18	الفرع الثاني: من حيث مكان الدراسة والمتغيرات
19	خلاصة
الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية	
21	تمهيد
22	المبحث الأول: مدخل عام للبنوك الإسلامية القطرية
22	المطلب الأول: بنك قطر الإسلامي وبنك قطر الدولي الإسلامي

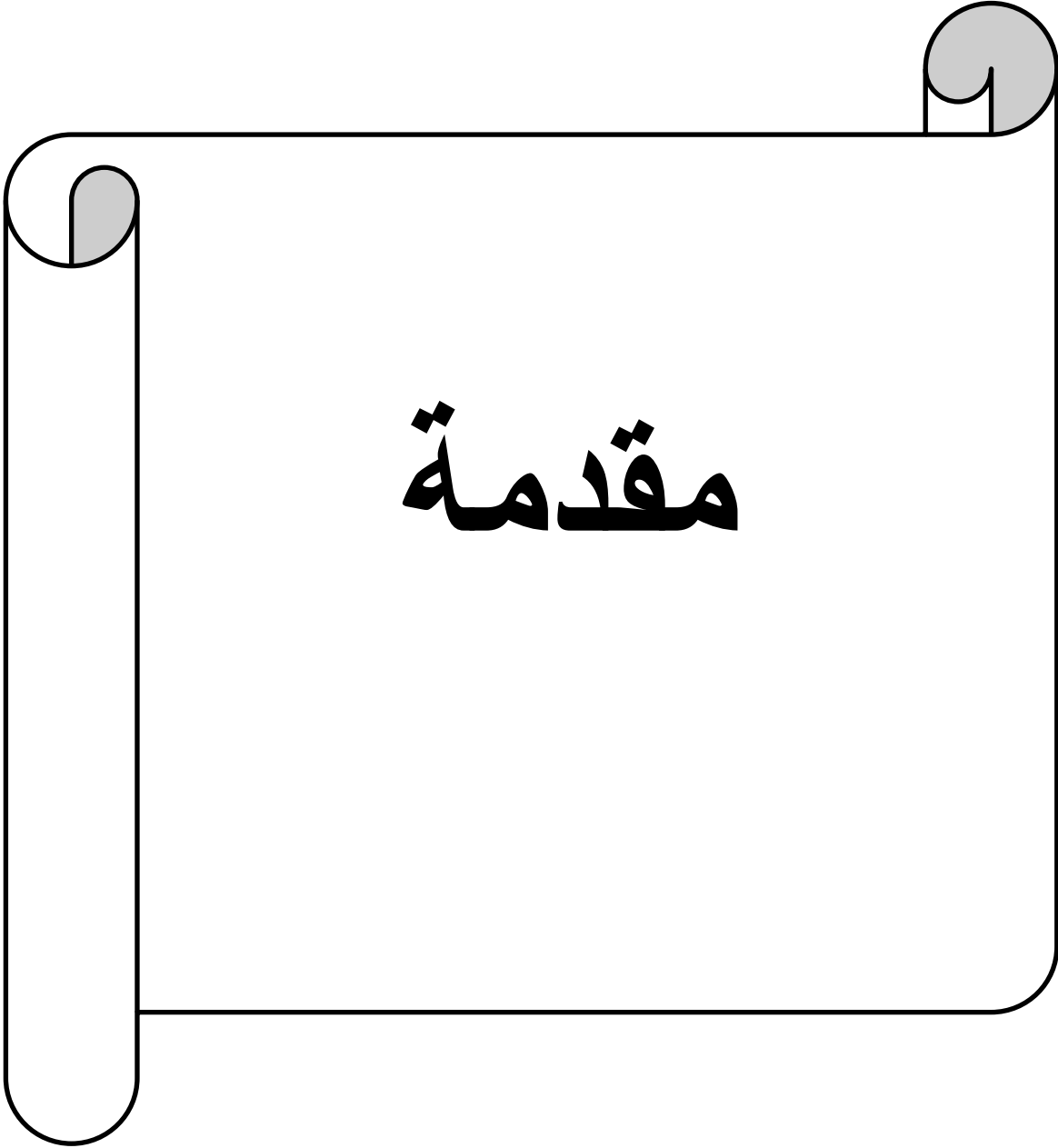
22	الفرع الأول: بنك قطر الإسلامي
26	الفرع الثاني: بنك قطر الدولي الإسلامي
30	المطلب الثاني: مصرف الريان وبنك بروة
30	الفرع الأول: مصرف الريان
34	الفرع الثاني: بنك بروة
39	المبحث الثاني: واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية
39	المطلب الأول: واقع التمويل البنكي الإسلامي بالنسبة لبنك قطر الإسلامي وبنك الإسلامي الدولي القطري
39	الفرع الأول: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في بنك قطر الإسلامي
41	الفرع الثاني: تقييم التمويل البنكي الإسلامي في بنك قطر الدولي الإسلامي
42	المطلب الثاني: واقع التمويل البنكي الإسلامي بالنسبة لمصرف الريان وبنك بروة
42	الفرع الأول: واقع التمويل البنكي الإسلامي لمصرف الريان
44	الفرع الثاني: واقع التمويل البنكي الإسلامي في بنك بروة
45	خلاصة
47	خاتمة
50	قائمة المصادر والمراجع
55	الملخص

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
22	تطور حجم الأصول في بنك قطر الإسلامي خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	01
23	تطور حجم الودائع في بنك قطر الإسلامي خلال (2018_2015) ألف ريال قطري	02
24	تطور حجم التمويل في بنك قطر الإسلامي (2019_2015) ألف ريال قطري	03
25	تطور حجم الأرباح في بنك قطر الإسلامي خلال (2019_2016) ألف ريال قطري	04
27	تطور حجم الأصول في قطر الدولي الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري	05
27	تطور حجم الودائع في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	06
27	تطور حجم التمويل في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2016_2019) ألف ريال قطري	07
29	تطور حجم الأرباح في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	08
31	تطور حجم الأصول في بنك الريان خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	09
32	تطور حجم الودائع في مصرف الريان خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	10
32	تطور حجم التمويل في مصرف الريان خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	11
33	تطور حجم الأرباح في مصرف الريان خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	12
35	تطور حجم الأصول في بنك بروة خلال (2018_2015) ألف ريال قطري	13
36	تطور حجم الودائع في بنك بروة خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	14

37	تطور حجم التمويل في بنك بروة خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	15
38	تطور حجم الأرباح في بنك بروة خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	16
39	تطور حجم التمويلات في بنك قطر الإسلامي (2019_2015) ألف ريال قطري	17
41	تطور حجم التمويلات في بنك قطر الدولي الإسلامي (2019_2015)	18
42	تطور حجم التمويلات في مصرف الريان (2019_2015)	19
44	تطور حجم التمويلات في بنك بروة (2019_2015)	20

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
23	تطور حجم الأصول في بنك قطر الإسلامي خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	01
24	تطور حجم الأصول في بنك قطر الإسلامي (2019_2015) الف ريال قطري	02
25	تطور حجم التمويل في بنك قطر الإسلامي خلال (2019_2015) الف ريال قطري	03
26	تطور حجم الأرباح في بنك قطر الإسلامي خلال (2019_2015) الف ريال قطري	04
27	تطور حجم الأصول في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2015) ألف ريال قطري (2019_	05
28	تطور حجم الودائع في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2019_2015) الف ريال قطري	06
29	تطور حجم التمويل في بنك قطر الدولي الإسلامي (2019_2015) الف ريال قطري	07
30	تطور حجم الأرباح في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2019_2015) ألف ريال قطري	08
31	تطور حجم الأصول في مصرف الريان خلال (2019_2015) الف ريال قطري	09
32	تطور حجم الودائع في مصرف الريان خلال (2019_2015) الف ريال قطري	10
33	تطور حجم التمويل في مصرف الريان خلال (2019_2015) الف ريال قطري	11
34	تطور حجم الأرباح في مصرف الريان خلال (2019_2015) الف ريال قطري	12
35	تطور حجم الأصول في بنك بروة خلال (2019_2015) الف ريال قطري	13
36	تطور حجم الودائع في بنك بروة خلال (2019_2015) الف ريال قطري	14

37	تطور حجم التمويل في بنك بروة خلال (2019_2015) الف ريال قطري	15
38	تطور حجم الأرباح في بنك بروة خلال (2019_2015) الف ريال قطري	16
40	تطور حجم التمويلات في بنك قطر الإسلامي (2019_2015)	17
41	تطور حجم التمويلات في بنك قطر الدولي الإسلامي (2019_2015)	18
43	تطور حجم التمويلات في مصرف الريان (2019_2015)	19
44	تطور حجم التمويلات في مصرف بروة (2019-2015)	20



مقدمة

مقدمة:

يعتبر التمويل الإسلامي تقنية تمويلية تحل مكانة بارزة في مصادر التمويل، وذلك لاكتسابه في الوقت الراهن في الدول العربية اهتماما بالغا نظرا لأهميته ونجاعته كمصدر تمويلي يتماشى مع ضوابط الشريعة الإسلامية فهو يعتبر العلم الذي يدرس مصادر الحصول على الأموال وتوظيفها واستخدامها واستثمارها بقصد الاسترباح والتبرع بما يحقق منافع للفرد والمجتمع وعمارة الأرض في إطار الشريعة الإسلامية وقواعدها، فهو بذلك يختلف اختلافا عن التمويل التقليدي حيث أن فرض ودفع الفوائد محظور تماما وفقا لتعاليم الإسلام فهو يقوم على تقاسم الربح والخسارة والمخاطر نظرا لكون الإسلام يشجع على الشراكة والتكامل الاجتماعي كما يحرص على عدم ضمان قدر ثابت من العائد ودون احتساب المخاطر حيث تم التطرق إليه كبديل لتجاوز نقائص التمويل التقليدي خاصة في ظل تنوع وتعدد صيغة وآلياته من جهة وتعامله بمبادئ وأسس الدين من جهة أخرى. فضوابطه تصبو في مجملها إلى تحقيق العدالة وتقاسم الربح والخسارة عملا بمبدأ الغنم بالغرم، وكذا تحريم الربا وما ينتج عنه توزيع غير عادل للثروة وعواقب من الناحية الاقتصادية، وأثام عديدة من الناحية الشرعية فالتمويل الإسلامي يتضمن صيغ عديدة تمكنه من تغطية احتياجات الدول واستيعاب خصوصياته وهو ما يشكل حلا لتفادي إشكالية تمويلها. ولهذا أصبح التمويل الإسلامي ضرورة حتمية خاصة في ظل تزايد الأزمات الاقتصادية في ظل التمويل التقليدي وعليه سنقوم بدراسة واقع التمويل الإسلامي في قطر التي سعت جاهدة في اعتماد أساليب التمويل الإسلامي.

الإشكالية: من خلال ما تم ذكره سابقا سنقوم بطرح الإشكالية التالية. ما هو واقع التمويل البنكي الإسلامي في قطر من ناحيتي التنوع والحجم؟ .

وتتفرع عن هذه الإشكالية الاسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالتمويل البنكي الإسلامي وماهي ضوابطه؟
2. ماهي صيغ التمويل الإسلامي؟
3. على ماذا يعتمد تطبيق التمويل الإسلامي في قطر؟ .

الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات أعلاه نقترح الفرضيات التالية:

1. التمويل البنكي الإسلامي هو تقديم الأموال من البنك إلى شخص آخر ليتصرف فيها ضمن أحكام الشريعة الإسلامية، مع الالتزام بعدم التعامل بالفائدة.
2. تتنوع صيغ التمويل الإسلامي إلى صيغ قائمة بالمشاركة وصيغ قائمة بالمداينات.

3. يعتمد التمويل الإسلامي القطري على تطبيق الصيغ القائمة بالمداينات فقط نظرا لسهولة تطبيقها وقلة مخاطرها.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث من خلال ما يلي

- ✓ زيادة المعارف المكتسبة للباحثين.
- ✓ حيوية الموضوع ودوره في التأثير على الاقتصاد العالمي.
- ✓ التعرف على الضوابط والأسس المعتمدة من طرف البنوك القطرية.
- ✓ التعرف على الدور الذي يلعبه التمويل البنكي الإسلامي في تطبيق الخدمات المصرفية.

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تعريف بالبنوك القطرية الإسلامية.
- ✓ التعرف على التمويل البنكي الإسلامي القطري والذي أصبح محل اهتمام العديد من الاقتصاديين.
- ✓ كيفية التمويل بصيغ المشاركة والمداينات في البنوك الإسلامية القطرية وفق الشروط التي تضمن صحة العقد والعملية.
- ✓ تبيان واقع التمويل البنكي الإسلامي داخل البنوك الإسلامية القطرية.

دوافع اختيار الموضوع:

- ✓ الموضوع يتماشى مع تخصص الدراسة.
- ✓ الرغبة في البحث في مواضيع تتعلق بالبنوك الإسلامية.
- ✓ زيادة التعامل بالتمويل الإسلامي في العالم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في البنوك الإسلامية القطرية التي شملتها الدراسة (مصرف قطر الإسلامي، بنك قطر الدولي الإسلامي، مصرف الريان، مصرف بروة)

الحدود الزمنية: تمتد الدراسة من سنة 2015 إلى سنة 2019، وهذا لأن الفترة تميزت بزيادة نشاط البنوك الإسلامية القطرية والانفتاح عليها.

المنهج المتبع: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري عند التطرق إلى تعريف التمويل البنكي الإسلامي وضوابطه وصيغته، والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي.

صعوبات الدراسة: صعوبات التي واجهتنا خلال إعداد هذا البحث هي:

✓ صعوبة التعامل مع البيانات.

✓ مشكلة تصميم البحث وجمع معلوماته وتنظيمها

تقسيمات الدراسة:

لدراسة الموضوع وتحليله وفهمه بصورة جيدة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية حول التمويل البنكي الإسلامي ويندرج تحت هذا الفصل مبحثين المبحث الأول بعنوان: مدخل تعريفى للتمويل البنكي الإسلامي. والمبحث الثاني بعنوان: الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني كان بعنوان تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في قطر وأدرجنا تحته مبحثين كذلك حيث كان المبحث الأول بعنوان: مدخل عام للبنوك الإسلامية القطرية والمبحث الثاني بعنوان تقييم واقع التمويل البنكي القطري وختمنا كل فصل بخلاصة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للتمويل

البنكي الإسلامي

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول التمويل البنكي الإسلامي

تمهيد:

يعتبر التمويل البنكي الإسلامي تقنية تحتل مكانة بارزة في مصادر التمويل وذلك لاكتسابه في الوقت الراهن اهتماما بالغاً نظراً لأهميته ونجاعته كمصدر تمويلي يتماشى مع ضوابط الشريعة الإسلامية.

فالتمويل الإسلامي يتضمن صيغ تمويل عديدة تمكنه من تغطية احتياجات الدول واستيعاب خصوصياته وظروفه وهو ما يشكل حلاً لتفادي إشكالية تمويلها. ويمكن الإحاطة بمفهوم التمويل البنكي الإسلامي وضوابطه وصيغته في هذا الفصل من خلال مبحثين.

المبحث الأول: مدخل تعريفي للتمويل البنكي الإسلامي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مدخل تعريفي للتمويل البنكي الإسلامي

تعمل البنوك الإسلامية على استقطاب الأموال وجذب وحشد المدخرات من مختلف المصادر الداخلية والخارجية واستخدام هذه الأموال في عملية التمويل الذي تحكمه القواعد الشرعية الحاكمة لأعمال البنك الإسلامي والذي تكفل شرعية العمل وطهارة وعدالة الربح المتحقق منه.

المطلب الأول: ماهية التمويل البنكي الإسلامي

سنحاول من خلال هذا المطلب تقديم مختلف التعاريف الخاصة بالتمويل البنكي الإسلامي، وضوابطه.

الفرع الأول: التمويل البنكي الإسلامي

أولاً: تعريف التمويل الإسلامي:

التعريف الأول: التمويل الإسلامي هو أن يقوم الشخص بتقديم شيء ذي قيمة مالية لشخص آخر على سبيل التبرع أو على سبيل المنفعة المتبادلة بين طرفين من أجل الاستثمار بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما بنسبة يتم الاتفاق عليها مسبقاً وفقاً لطبيعة عمل كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري، أو الحصول الممول على هامش ربحي محدد مسبقاً¹

التعريف الثاني: يعرف كذلك على أنه تقديم أموال نقدية كانت أم عينية، من مالها إلى آخر يحتاجها ليتصرف فيها وفق أحكام الشريعة الإسلامية بهدف تمويل مشاريع مقترحة لتحقيق عائد مباح شرعاً.²

ومن هنا نستنتج أن التمويل الإسلامي هو تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الشريعة الإسلامية.

ثانياً: تعريف التمويل البنكي الإسلامي:

التعريف الأول: التمويل البنكي هو تقديم الأموال العينية أو النقدية ممن يملكها (البنك) إلى شخص آخر (العميل) ليتصرف فيها، ضمن أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية وذلك بهدف تحقيق عائد مباح شرعاً (بموجب عقود لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية). مثل تمويل البيع بالمرابحة وتمويل المضاربة والمشاركة.³

¹ شوقي بوقربة، التمويل في البنوك الإسلامية دراسة مقارنة من حيث المفاهيم الآراء، الطبعة الأولى، عالم الكتب الجديد، الأردن، 2013، ص 33

² بودلاعة عمار، تحديات تمويل الاستثمار في بيئة الاعمال المعاصرة (رؤية إسلامية)، الملتقى الدولي الأول، الجزء الأول، 2019، جامعة العربي

تبيسي، تبسة، ص 623

³ محمود حسين الوادي وآخرون، المصاريف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، الطبعة الأولى، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان الأردن،

2007، ص 118.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتمويل البنكي الإسلامي

التعريف الثاني: يعرف التمويل البنكي الإسلامي كذلك على أنه الثقة التي يوليها المصرف الإسلامي للمتعاملين معه لإتاحة مبلغ معين من المال لاستخدامه وفق صيغة شرعية محددة في غرض محدد خلال فترة معينة، ويتم التعامل فيه بشروط محددة مقابل عائد مادي متفق عليه¹

الفرع الثاني: ضوابط التمويل البنكي الإسلامي

للمويل البنكي الإسلامي عدة ضوابط نذكر منها:

- 1. عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً:** لا تقوم العلاقات بين المصارف الإسلامية والأطراف الأخرى على الإقراض والاقتراض ولذلك فإن تعامل المصرف الإسلامي مع البنوك الربوية في الداخل والخارج يحكمه هذا الضابط الشرعي، وكذلك تعامله مع المدينين إذ لا يترتب عليه تقاضي أية فوائد في حالة تأخر المدين عن السداد، وإنما يطبق القاعدة الشرعية التي وردت بسياق الآية الكريمة التي حرمت الربا². (..... وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة...) الآية (280) سورة البقرة
- 2. عدم الاستثمار أو تمويل أي سلعة أو مشروع لا تبيحه الشريعة الإسلامية:** فلا استثمار أو تمويل للخمر أو الدخان أو الملاهي أو أي محظور شرعي³.
- 3. الالتزام بأهداف النظام الاقتصادي الإسلامي:**
 - التوظيف الكامل للموارد الاقتصادية.
 - التنمية الاقتصادية الشاملة.
 - الاستقرار الاقتصادي.
 - التوازن الاجتماعي⁴.
- 4. الالتزام بتطبيق المعايير الأخلاقية في التمويل:**

عند ما يقوم المسلم باستثمار أمواله في شيء ما فإن واجبه الديني يحتم عليه التأكد من أن ما يقوم بالاستثمار فيه هو أمر جيد ومفيد.

ولهذا السبب فإن الاستثمار الإسلامي يتطلب إجراء دراسة جادة عن المشروع الذي سيتم الاستثمار فيه وسياساته والمنتجات التي سوف ينتجها والخدمات التي سيقدمها وتأثيرها على المجتمع والبيئة⁵.

¹ بايشي نعيمة وقويدري صفاء، أثر التمويل المصرفي الإسلامي على النمو الاقتصادي دراسة حالة السودان –الفترة ما بين 1990-2019، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد دراية ادرار، 2019-2020، ص5

² حربي محمد عريفات وآخرون، إدارة المصاريف الإسلامية (مدخل حديث)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص 100.

³ حربي محمد عريفات، المرجع سبق ذكره، ص 101.

⁴ حربي محمد عريفات، المرجع سبق ذكره، ص 101.

⁵ حسين محمد سمحان، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار ميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013 ص88

5. الالتزام بقاعدة الغنم بالغرم: هذه القاعدة مشتقة من حديث رسول الله صل الله عليه وسلم: الغنم بالغرم الخراج بالضمان والمقصود بها أن العائد (الغنم) الذي يتحصل عليه الفرد أو الهيئة يرتبط بمقدار درجة المخاطر والأعباء التي يتحملها أو يتعرض إليها، أي من يقوم بأي عملية استثمارية أو تجارية يتحمل ربحها وخسارتها، فالإسلام إذا يؤسس المجتمع على عدالة التوزيع وتكافؤ الفرص فلا يصح أن يتقاسم اثنان أو أكثر عوائد ومكاسب مشروع دون أن تتوزع مغارمه بينهم بالعدل.¹
6. التملك: هو الذي يعطي الحق للمالك في الزيادة المتولدة عن الشيء المملوك سواء كانت هذه الزيادات بفعل عوامل طبيعية، أو باجتهاد المالك أو بعوامل السوق (العرض والطلب).²
7. ارتباط التمويل بالجانب المادي الاقتصادي: من مميزات التمويل الإسلامي أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنتائج الحقيقية للمشروع، فهو يقدم على أساس مشروع استثماري محدد تمت دراسته من كل الجوانب وذلك من حيث شخصية المستفيد ونوعية المشروع والغرض من التمويل وكيفية السداد وإلى غير ذلك من الأمور المتعلقة بدراسة الجدوى.³

المطلب الثاني: صيغ التمويل البنكي الإسلامي

تقوم البنوك الإسلامية بتمويل المشاريع باستخدام صيغ هي في أصلها عقود معروفة في الفقه الإسلامي ثم تكييفها لتتلاءم مع طبيعة عمل البنك باعتباره وسيطاً مالياً، حيث تستخدم البنوك الإسلامية في توظيف الأموال واستثمارها أساليب وصيغ عديدة يمكن تقسيمها إلى قسمين هما:

الفرع الأول: صيغ التمويل البنكي الإسلامي القائمة على المشاركة.

أولاً: صيغة المشاركة

تعريف المشاركة:

التعريف الأول: يعرف الفقه الإسلامي المشاركة بأنها الشركة التي يشترك فيها اثنان أو أكثر في مال استحقوه بورائة أو نحوها أو جمعوه فيما بينهم أقساطاً، ليعملوا فيه بتنميته في تجارة، أو صناعة أو زراعة أو غيرها.⁴

التعريف الثاني: كما يمكن تعريفها على أنها أن يشترك اثنان أو أكثر في أموال مشتركة بينهم في أعمال زراعية أو تجارية أو صناعية أو خدماتية ويكون توزيع الأرباح بينهم حسب نسب معلومة من الربح.

¹ شوقي بورقية، مرجع سبق ذكره ص43.

² خالد موسى مبارك، منهج التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في تحقيق الاستقرار في النظام المالي، مجلة البحوث الاقتصادية والمادية

، المجلد الخامس، العدد الثاني، جامعة ام البواقي، 2018، ص246

³ شوقي بورقية، المرجع سبق ذكره، ص44.

⁴ مصطفى كمال السيد طابل، البنوك الإسلامية والمنهج التمولي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2012، ص267

ثانيا: صيغة المضاربة

تعريف المضاربة:

التعريف الأول: هي صيغة تمويلية استثمارية تمثل أهمية كبرى بين أدوات نظام التمويل الإسلامي، تقوم فكرتها على تزوج مال من جانب والعمل من جانب آخر بقصد الاسترباح وتنمية الأموال، شخص لديه المال يريد توظيفه وتنميته ولا يقدر على ذلك بنفسه أو لا يرغب في ذلك وشخص آخر لديه المقدار والرغبة في ممارسة النشاط الاقتصادي دون توفر المال الكافي لديه.¹

التعريف الثاني: وتعرف كذلك على أنها أن يشترك الجهد والمال، وتسمى قراضا أيضا، ومعناها أن يدفع رجل ماله إلى آخر يتجر له فيه على أن ما حصل من الربح بينهما حسب ما يشترطانه.²

ثالثا: صيغة المزارعة

تعريف المزارعة:

التعريف الأول: المزارعة هي نوع من الشركة الزراعية لاستثمار الأرض يتعاقد عليها مالك الأرض والعامل على أن تكون الأرض والبذور من المالك والعمل من المزارع والحصول بنسبة يتفقان عليها، أي أنها معاملة على الأرض بحصة من نمائها.³

التعريف الثاني: المزارعة هي دفع الأرض إلى من يزرعها أو يعمل عليها والزرع بينهما. وتحقق هذه المعاملة مصلحة كلا الطرفين صاحب الأرض والعامل.⁴

✓ فقد لا يقدر صاحب الأرض على زرع أرضه والعمل عليها.

✓ وقد لا يجد العامل الزرع والأرض التي يحتاجها لممارسة قدراته.

رابعا: صيغة المساقات

تعريف المساقات:

التعريف الأول: المساقات في لغة على وزن مفاعلة وهي مشتقة من السقي، وفي الاصطلاح هي عقد يقوم على إصلاح ورعاية وسقاية وقطف ثمار الشجرة بجزء ممن يخرج من ثمرها، وهي عقد شراكة بين مالك الشجرة أو الزرع والعامل عليه على أن يقوم الأخير بخدمة الشجرة أو الزرع مدة معلومة في نظيرة جزء من الغلة.¹

¹ شوقي احمد دنيا، التمويل والمؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2016، ص15.

² فضل الشعراوي، المصارف الإسلامية (دراسة علمية فقهية للممارسات العلمية)، الطبعة الثانية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2007، (ص، ص 245، 246)

³ صادق رشد الشمري، اساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص278.

⁴ عز الدين خوجة، أدوات الاستثمار الإسلامي، مصرف الزيتونة، تونس، 2014.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتمويل البنكي الإسلامي

التعريف الثاني: هي عقد شراكة على استغلال الأشجار بين صاحبها وآخر يقوم على تربيتها وإصلاحها بحصة معلومة من ثمرها.²

الفرع الثاني: صيغ التمويل البنكي الإسلامي القائمة بالمداينات:

أولاً: صيغة المرابحة

تعريف المرابحة:

التعريف الأول: هي البيع الذي اشترت به السلعة مع ربح معلوم، وهي أحد بيع الأمانة، وتقوم أساساً على كشف البائع الثمن الذي قامت عليه السلعة به.³

التعريف الثاني: اتفاق بين بائع السلعة (المصرف) والبائع لبيع سلعة معينة بمواصفات محددة لدى البائع. أو يقوم بشرائها لبيعها للمشتري على أساس التكلفة زائد هامش ربح يتفق عليه الطرفان، وقد يتم التسليم فوراً أو آجلاً والدفع نقداً.⁴

ثانياً: صيغة السلم

تعريف السلم:

التعريف الأول: هو عبارة عن بيع موصوف في الذمة ببديل يعطى عاجلاً.⁵

التعريف الثاني: هو بيع شيء موصوف في الذمة بلفظ السلم أو السلف، وهو نوع من البيوع، يستثنى منه بيع المعدوم وما ليس بالإنسان، ومن هنا يتضح أن المعنى هو بيع الآجل بالعاجل، كأن يبيع الشخص شيئاً بحيث آجله آجلاً ويقبض ثمنه عاجلاً، نظراً لحاجته لهذا الثمن.⁶

ثالثاً: صيغة الاستصناع

تعريف الاستصناع:

¹ محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية أحكامها مبادئها تطبيقاتها المصرفية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر وتوزيع، 2008، ص 278.
² الطبيب محجوب محمد توم نجيب، استخدام صيغ التمويل الإسلامي في المصاريف السودانية (تطبيق على صيغة الاجارة في الفترة 2008-2016)، بحث تكلمي لينيل شهادة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، تخصص التمويل، 2018، ص 41.
³ مسدور فارس، التمويل الإسلامي من الفقه الى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 172.
⁴ عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، الطبعة الأولى، دار حامد، 2008، ص 105.
⁵ حسن جميل، التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى دار النفائس، عمان الأردن، 2008، ص
⁶ نعيم النمرود، البنوك الإسلامية نحو اقتصاد إسلامي، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، 2012م/1433هـ، ص ص 167-168.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتمويل البنكي الإسلامي

التعريف الأول: هو عقد يتعهد بموجبه البنك بإنتاج شيء معين وفقا لمواصفات تم الاتفاق عليها، ويشمل كل خطوات التصنيع وكذلك سعر وتاريخ التسليم، ويمكن للبنك أن يعهد ذلك العمل أو جزء منه لجهة أخرى تتخذه تحت إشرافه ومسؤوليته.¹

التعريف الثاني: الاستصناع هو عقد بين الصانع والمستصنع على سلعة موصفة في الذمة تدخل فيها الصنعة مقابل الثمن يدفع مقدما أو مؤجلا على دفعة واحدة أو على عدة دفعات حسب ما يتفقان عليه بموجبه الصانع بصناعة السلعة أو الحصول عليها من السوق عند حلول موعد تسليمها.²

رابعا: صيغة الإجارة

تعريف الإجارة:

هي عقد المنافع بعوض، أو تملك منافع شيء مباحة مدة معلومة بعوض، أو عقد على منفعة مباحة معلومة، مدة معلومة، في عين معلومة أو موصوفة في الذمة أو عمل بعوض معلوم.³

ويمكن تعريفها كذلك على أنها تملك منافع مباحة لمدة محددة مقابل عوض مادي معلوم وهي ثمن المنفعة أو بدلها، الناشئة في استخدام أو الانتفاع بأصل من الأصول الثابتة، فهي لا تهدف إلى تملك الأصل المؤجر للمستأجر، وإنما تهدف إلى إتاحة استخدام الأصل للمستأجر والانتفاع منه أو به مقابل أداء قيمة الإيجار المتفق عليه لمدة محددة يعود الأصل بعدها إلى المالك، وهكذا يتضح بأن الإجارة تتكون من طرفين مالك الأصل وهو المؤجر ومستخدم الأصل أو المنتفع منه أوبه وهو المستأجر.⁴

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أجريت دراسات عديدة حول موضوع تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى أهم الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بالموضوع.

المطلب الأول: الدراسات السابقة عن الموضوع

الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

¹ شوقي بورقية، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014م/1435هـ، ص52.

² صادق راشد الشمري، الصناعة المصرفية الإسلامية مدخل وتطبيقات، دار اليازوري، عمان، 2014، ص224.

³ محمد بوجلال، البنوك الإسلامية مفهومها نشأتها تطورها، نشاطها مع دراسة تطبيقية على مصرف إسلامي، الطبعة الأولى، المؤسسة الوطنية للكتاب، ص223.

⁴ احمد بن عبد الرحمان الجنيد وآخرون، الاستثمار والتمويل في الاقتصاد الإسلامي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، ص260.

1. محمد يحيى الرفيق (2010): أثر التمويل المصرفي الإسلامي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية والتنمية في الجمهورية اليمنية.¹

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على أثر التمويل المصرفي الإسلامي على بعض المتغيرات الكلية والتنمية في اليمن بالاعتماد على الأسلوب الوصفي والتحليل القياسي من خلال استعراض مصادر التمويل وإبراز أهمية الجهاز المصرفي وقياس أثر الاستثمارات المصرفية الإسلامية وإجمالي أصول المصارف الإسلامية. حيث أظهرت الدراسة أن هناك العديد من مصادر التمويل بشكل عام وشكل التمويل المصرفي الإسلامي بشكل خاص أهمية كبيرة في الوقت الحاضر تمكنت تلك المصارف من المساهمة في تمويل العديد من القطاعات الاقتصادية وقد وصلت نسبة تلك البنوك إلى (أربعة بنوك إسلامية) في تطوير أرصدة القروض بالعملة المحلية إلى 53.8 % في العام 2007، في حين بلغت مساهمة البنوك التقليدية (اثنا عشرة بنك) ب نحو 46.2% لنفس العام، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- ✓ أثر الاستثمار المصرفي الإسلامي على الناتج المحلي الإجمالي بانها ذات تأثير معنوي وأنه كلما زاد الاستثمار المصرفي بنسبة 1% أدى ذلك إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.85%.
- ✓ أثر إجمالي الأصول المصارف الإسلامية وإجمالي استثماراتها على الإنفاق الحكومي بأن إجمالي الأصول كانت ذات علاقة سلبية مع الإنفاق الحكومي إلا أنها ليست ذات دلالة إحصائية بينما يتبين أن إجمالي استثمارات المصارف الإسلامية كانت إيجابية مع الإنفاق الحكومي حيث أنه كلما ارتفعت الاستثمارات بنسبة 1% أدى ذلك إلى زيادة الإنفاق الحكومي بنسبة 1.79%.

1. آمنة عبد العال خالد وإبراهيم فضل المولى البشير (2016): تقويم كفاءة التمويل بصيغتي المشاركة والمرابحة في تمويل المشروعات الصغيرة.²

هدفت الدراسة إلى تقويم كفاءة صيغتي المشاركة والمرابحة في تمويل المشروعات، بالاعتماد على المنهج التاريخي والوصفي وتتمثل مشكلة الدراسة من خلال تقارير الأداء المالي للمصارف التي أجريت عليها الدراسة في الخرطوم خلال الفترة (2008-2012) أن تمويل المشروعات الصغيرة يعتمد اعتماداً كلياً على صيغة المرابحة ولا يعتمد على المشاركة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة هي:

- ✓ التنوع في صيغ تمويل المشروعات الصغيرة من شأنه تقليل مخاطر تركيز التمويل بتوزيع المخاطر.
- ✓ ضعف المعرفة والوعي المصرفي بصيغة المشاركة ومزاياها أدى إلى قلة العملاء الممولين بها في المشروعات الصغيرة.

¹ محمد يحيى الرفيق، أثر التمويل المصرفي الإسلامي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجمهورية اليمنية، دراسة تحليلية قياسية، اليمن، 2010.

² آمنة عبدالعال خالد وآخرون، تقويم كفاءة التمويل بصيغة المشاركة والمرابحة في تمويل المشروعات الصغيرة، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتمويل البنكي الإسلامي

✓ معرفة العملاء بصيغة المربحة ومرونة وسهولة الإجراءات بالإضافة إلى سهولة الضمانات بقبول الضمانات غير التقليدية أدى إلى تركيز الطلب عليها وبالتالي زيادة المخاطر.

2. عرفة عبد المطلب الجاك يوسف (2017): أثر التمويل بصيغة المربحة على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في السودان دراسة تطبيقية (1996-2014).¹

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أحد صيغ التمويل الإسلامي وهي مساهمة المربحة في إجمالي التمويل على إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ومن ثم على التنمية في السودان (1996-2014)، بالإضافة إلى معرفة اتجاه كل من مساهمة المربحة في إجمالي التمويل بصيغ التمويل الإسلامي والناتج المحلي الحقيقي عبر الزمن، تكتسب الدراسة أهمية خاصة لأنها تتعلق بصيغة هامة من صيغ التمويل الإسلامي التي تستخدمها المصارف الإسلامية في السودان في عمليات الاستثمار اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري و معامل الاختلاف) والمنهج التطبيقي (دالة الانحدار الخطي) حيث تم جمع البيانات من تقارير بنك السودان المختلفة والجهاز المركزي للإحصاء وتم تحليلها باستخدام طريقة المربعات صغرة (OLS)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

✓ متوسط مساهمة المربحة في إجمالي التمويل بلغ حوالي (49%) ومتوسط الناتج المحلي الحقيقي بلغ حوالي (20.43 مليار جنيه) خلال فترة الدراسة.

✓ هناك علاقة طردية بين مساهمة المربحة في إجمالي التمويل الإسلامي والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في السودان خلال فترة الدراسة، وضح أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في تزايد كلما تزايدت مساهمة المربحة في إجمالي التمويل الإسلامي، فعندما تزيد مساهمة المربحة في إجمالي التمويل بنسبة (1%) فإن الناتج المحلي الإجمالي يزيد بنسبة (0.85%)، أما مساهمة المربحة في إجمالي التمويل فقد اتضح أنها تنمو بمعدل (2.22%) عبر الزمن سنوياً.

2. غنوش العطرة (2017): التمويل الإسلامي حافز لتطوير الاقتصاد الجزائري (بنك البركة الإسلامي بين الواقع والمأمول).²

تهدف الدراسة لمعرفة مختلف التمويل الإسلامي المعتمد لدى البنوك الإسلامية، بالتركيز على نشاط بنك البركة الجزائري وما مدى مساهمة هذا البنك في تمويل مختلف المشاريع التي لها شأن في دفع عجلة التنمية الاقتصادية حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإحصائي، لمعرفة مدى تطبيق أدوات الصيرفة

¹ عرفة عبد المطلب الجاك يوسف، أثر التمويل بصيغة المربحة على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في السودان دراسة تطبيقية (1996-2014)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزيرة، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، قسم الاقتصاد، السودان، 2017.

² غنوش العطرة، التمويل الإسلامي حافز لتطوير الاقتصاد الجزائري (بنك البركة الإسلامي بين الواقع والمأمول)، جامعة العلوم الإنسانية، بسكرة، 2017.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتمويل البنكي الإسلامي

الإسلامية في بنك البركة تتبع حجم نشاطها للسنوات (2013-2016) وهذا عبر مختلف الصيغ التمويلية الإسلامية التي تطرحها في السوق الجزائري، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- ✓ بنك البركة يستند في نشاطه المصرفي على مختلف الصيغ التمويلية الإسلامية، كما يمول مختلف المشاريع الاقتصادية من تمويل الاستغلال وتمويل الاستثمار إضافة إلى فتحه لمجال تمويل شراء العقار
- ✓ يعتمد بنك البركة على صيغة المرابحة والسلم لتمويل عمليات تنماشى مع عملية تمويل شراء العقار نظراً لكونه يدرج ضمن التمويلات الطويلة الأجل.
- ✓ صيغة التمويل بالإجارة أخذت الحجم الأكبر في قيمة التمويلات نظراً لكون أن هذه الصيغة توجه لتمويل مشاريع عقارية تتطلب أموال كبيرة لتغطيتها.

3. منال الغبشاوي (2018): التمويل المصرفي الإسلامي وأثره على بعض مؤشرات النشاط الاقتصادي والتنموي في السودان.¹

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التمويل المصرفي الإسلامي على بعض مؤشرات النشاط الاقتصادي والتنموي في السودان بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي القياسي خلال الفترة (2002-2016) وذلك بقياس أثر إجمالي قيمة التمويل بصيغة الإسلامية المطبقة في السودان على (الإنفاق الحكومي التنموي على الصناعات اليدوية والتحويلية) من خلال بناء نموذج قياسي يربط بين إجمالي قيمة التمويل المصرفي الإسلامي كمتغير تفسيري والإنفاق الحكومي التنموي كمتغير تابع ونموذج آخر يربط بين قيمة الصناعات اليدوية والتحويلية كمتغير تابع، ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

✓ إن زيادة إجمالي التمويل المصرفي الإسلامي بنسبة 1% ستؤدي إلى زيادة الصناعات اليدوية والتحويلية بنسبة 0.65%.

- ✓ التمويل المصرفي يفسر 77% من المتغيرات في الصناعات اليدوية والتحويلية.
- ✓ إجمالي التمويل المصرفي الإسلامي بنسبة 1% ستؤدي إلى زيادة الإنفاق الحكومي بنسبة 0.24% مما يدل على أن التمويل المصرفي يفسر 70% من التغير في الإنفاق الحكومي التنموي.

4. خديجة بلحياي، بوحنيك هدى، محجوب آسية (2019): التمويل الإسلامي وواقع تطبيقه في الدول الإسلامية تجربة ماليزية.²

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التمويل الإسلامي وما مدى تطبيقه في الدول الغربية بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تبين الدراسة أن ماليزيا وفقت إلى حد بعيد في تطبيق التمويل الإسلامي الذي لم يكن عائقاً أمام تقدمها وازدهارها، وبهذا فقد كانت هذه التجربة رسالة إلى كل الدول الإسلامية داعية إياها إلى

¹ منال الغبشاوي، التمويل المصرفي الإسلامي وأثره على بعض مؤشرات النشاط الاقتصادي والتنموي في السودان، ورقة علمية منشورة ضمن فعاليات المؤتمر الأول للأكاديمية الأوروبية للتمويل الاقتصادي بعنوان المصاريف الإسلامية بين فكر المؤسس وواقع التطبيق، إسطنبول تركيا، 2018

² خديجة بلحياي وآخرون، التمويل الإسلامي وواقع تطبيقه في البنوك الإسلامية تجربة ماليزية، ورقة علمية منشورة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الأول بعنوان تمويل الاستثمار في بيئة الأعمال المعاصرة (رؤية إسلامية)، الجزء الأول، جامعة العربي تيسي، تبسة، 2019.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتمويل البنكي الإسلامي

الرجوع إلى تعاليم الإسلام، والتلفت من التبعية الغربية التي قادتها إلى الهاوية ومن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة هي:

- ✓ يعتبر أسلوب التمويل الإسلامي كأسلوب تمويلي متميز عن غيره من الأساليب التقليدية.
- ✓ يوفر التمويل الإسلامي صيغ تمويلية إسلامية تهدف إلى تدعيم التنمية في المجتمع.
- ✓ تبين تجربة ماليزيا أن النظام الإسلامي قادر على النهوض بأي اقتصاد وتطويره.
- ✓ تعد ماليزيا اليوم من أكثر الدول في العالم التي تقدم الصكوك التي تعتبرها متوافقة مع الشريعة، والتي تبنى على عقود مثل المشاركة والمرابحة والإجارة.

5. نوال بوعلام، هالة يحيوي (2019): واقع التمويل الإسلامي في دولة بريطانيا.¹

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء إلى واقع التمويل الإسلامي في دولة غربية قوية من الناحية الاقتصادية والمعاملات وبرغم ذلك فإنها تستند على جانب آخر من التمويل وهو التمويل الإسلامي، والذي تسعى من خلاله أن تكون أكبر مركز للتمويل الإسلامي بالعالم ذلك بجذب أكبر قاعدة من العملاء، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ تطور التمويل الإسلامي ببريطانيا إلى انتهاج الطريقة الصحيحة والسليمة المرتبطة بأصول الاقتصاد الإسلامي، بدل التطور المبني على المعاملات الصورية والحيل التي تجعل منه مرتبطا بالتمويل المقلد للتمويل الربوي في هندسة بعض منتجاته وأدواته.
- ✓ تعامل الدولة البريطانية مع التمويل الإسلامي على أساس تمويل خيارى أو تمويل بديل وهذا لا يعني القضاء على التمويل التقليدي ليحل محله التمويل الإسلامي فلكمواطن البريطاني حق الاتجاه لأحد التمويلين.
- ✓ أكثر الصيغ التمويلية التي تعتمد في بريطانيا هي التمويل بالإجارة حيث يعد قطاع العقارات من أكثر القطاعات الممولة، بلغت نسبت تمويله 67%.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1. Mahmoud mohelidin(1997) : Islamic finance in Egypt².

تناقش هذه الدراسة مفهوم الربا وتطوره في الفكر الاقتصادي، وتناقش الإطار العام الاقتصادي للنظام المصرفي الإسلامي وتحاول أن تضع نموذجا لشرح الخصائص المميزة لهذا النظام، وعلى الصعيد التطبيقي فإن الدراسة تحاول تحليل أداء البنوك الإسلامية والفروع الإسلامية للبنوك التقليدية خلال الفترة (1980-1992) مع إظهار مشكلات التمويل الإسلامي في مصر ومستقبله، وتقديم تحليل لشركات توظيف الأموال الإسلامية مظهرة أوجه نشاطها وحجم الطرق التي اتبعتها في تعبئة المدخرات. ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

¹ نوال بوعلام وآخرون، واقع التمويل الإسلامي في بريطانيا، ورقة علمية منشورة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الأول بعنوان تمويل الاستثمار في بيئة الأعمال المعاصرة (رؤية إسلامية)، الجزء الثاني، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2019.

² Mahmoud mohelidin 'Islamic finance in Egypt', the Egypt Ian center cor économique studs, working Paper no .15 July 1997.

- ✓ يقدم النظام الإسلامي آلة تعديل مرنة في حالة الصدمات غير المتوقعة، أنه يضمن أن القيم الحقيقية للأصول والخصوم ستكون متساوية في جميع النقاط الزمنية.
- ✓ يتم تحديد معدل العائد من قبل القطاع الحقيقي وليس من قبل القطاع المالي، فهو يحمي دور التبادل لمعاملات النظام المصرفي من خلال الحد من المخاطر على أرصدة الودائع.
- ✓ يوفر إطار البنوك الإسلامية مجموعة متنوعة من أدوات الادخار وخطط التمويل.
- ✓ من الناحية العملية كان أداء البنوك الإسلامية في مصر كما هو الحال في البلدان الإسلامية الأخرى، أفضل نسبياً في تعبئة الأموال، لقد عانوا من الانحياز نحو تمويل المربحة قصيرة الأجل، المثير للجدل والمركز في قطاعي التجارة والخدمات في حين تم تجاهل مخططات المضاربة والمشاركة عملياً.

2. Mansoor khan : (2008) Islamic banking and finance its way to globalization.¹

- الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على النمو غير المسبوق للصيرفة والتمويل الإسلامي في عالم التمويل المعاصر، وتناولت أيضاً التطورات الجارية في الصناعة المصرفية والمالية الإسلامية غير الأدوات والأنظمة والقطاعات والأسواق في أكثر من 75 دولة من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. ومن أهم النتائج المتوصل إليها:
- ✓ إن نجاح الصيرفة والتمويل الإسلامي في منطقة الشرق الأوسط وآسيا له آثار عظيمة على الأسواق المالية العالمية.
 - ✓ تستخدم الأعداد المتزايدة من المؤسسات المالية الغربية الصيرفة والتمويل الإسلامي كفرصة لإضافة الابتكار والتنوع إلى عملياتها وجذب الثروات النفطية والعلماء المسلمين المحليين إلى أبوابها.
 - ✓ أصبحت المؤسسات المالية الإسلامية شركات مع لاعبين في السوق الغربية للترويج للخدمات المصرفية والتمويلية الإسلامية في الأسواق الأوروبية والغربية.
 - ✓ لقد أصبحت بيئات السوق الغربية أكثر ملاءمة للممارسات المصرفية الإسلامية والتمويل.

3. Gudarzi farahani and other (2012) : analysis of Islamic banks financing and economic growth case study Iran and Indonesia.²

- الغرض من الدراسة هو فحص العلاقات القصيرة المدى وطويلة المدى بين التنمية المصرفية الإسلامية والنمو الاقتصادية في إيران واندونيسيا، باستخدام البيانات ربع سنوية (2000-2010) وتستخدم هذه الدراسة نهج الاختبار الملزم لنماذج التكامل المشترك وتصحيح الخطأ ، والتي تم تطويرها ضمن إطار تأثير توزيع الانحدار ،

¹ Mansoor khan ، Islamic Banking and finance its way to globalisation، Mount Gambier région center university of South austraha department of economic and finance، Australia، vol 34، no 10، 2008.

² Gudarzi farahani and other، analysis of Islamic banks financing and economic growth case study Iran and Indonesia، journal of economic cooperation and develop، vol 33، no 04 ،2012

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتمويل البنكي الإسلامي

وتتناول بعض القضايا والتحديات التي واجهتها المصارف الإسلامية في إيران كما تسعى إلى دراسة أنماط التمويل الإسلامي والتزام البنوك التجارية بتطبيق قانون البنوك الإسلامية ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- ✓ تمويل البنوك الإسلامية على المدى القصير هو عنصر مهم للتغطية الاقتصادية.
- ✓ تمويل البنوك الإسلامية على المدى الطويل إيجابي ومرتبط بشكل كبير بالنمو الاقتصادي وتراكم رأس المال في هذه البلدان.
- ✓ العلاقة بين التمويل الإسلامي والنمو في اندونيسيا ثنائية الاتجاه مما يشير إلى أن التطور في الخدمات المصرفية الإسلامية يحفز النمو وفي الوقت نفسه يدفع النمو إلى تطوير الصيرفة الإسلامية في إيران واندونيسيا.

4. Sufian radwan almanseer zaher abdelefattah aisbhat(2016) : the impact of financing revenues of the banks on their profitability an empirical study on local Jordanian Islamic banks. ¹

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر بعض عائدات التمويل في المصارف الإسلامية العاملة في الاقتصاد الأردني والمتمثلة في المرابحة وتقاسم أرباح المضاربة وبيع المؤجل، البيع على ربحية البنوك خلال

(2008-2014) يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الإسلامية المحلية العاملة في الاقتصاد الأردني، بينما تضمنت عينة الدراسة كلا من البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار وكذلك البنك العربي الإسلامي الدولي ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام طرق الإحصاء المختلفة والانحدار الخطي المتعدد الاختبار. ومن أهم النتائج المتوصل إليها

- ✓ وجود أثر للمرابحة المضاربة والبيع المؤجل مجتمعين حول ربحية القطاع المصرفي الإسلامي المحلي في الأردن لسنوات الدراسة قيد الفحص والتحليل.
- ✓ هناك تأثير للمرابحة منفردا على ربحية القطاع المصرفي الإسلامي.
- ✓ هناك تأثير للمضاربة على ربحية القطاع المصرفي الإسلامي الأردني المحلي خلال سنوات الدراسة قيد التحليل.
- ✓ هناك تأثير البيع المؤجل منفردا على ربحية القطاع المصرفي الإسلامي الأردني المحلي خلال سنوات الدراسة قيد الدراسة والتحليل.

¹Sufian radwan almanseer zaher abdelefattah aisbhat, the impact of financing revenues of the banks on their profitability an empirical study on local Jordanian Islamic banks , tafil technical university ,business economic department, business faculty 2016.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتمويل البنكي الإسلامي

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية بعد التطرق للدراسات السابقة في المطلب الأول والتي كان عددها 11 دراسة سابقة، منها ماهي باللغة العربية وآخر باللغة الأجنبية، سنحاول من خلال هذا المطلب المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من خلال ما يلي:

الفرع الأول: من حيث المنهج

استخدمنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وهذا ما كانت تتشابه فيه مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة نوال بوعلاق ودراسة خديجة بلحياني كما اختلفت مع بعض الدراسات الأخرى.

الفرع الثاني: من حيث مكان الدراسة والمتغيرات

في هذا الفرع سنحاول المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث المكان والمتغيرات

أولاً: من حيث المكان

اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة حول مكان الدراسة، حيث اعتمدنا في دراستنا على البنوك الإسلامية القطرية على خلاف الدراسات الأخرى التي اعتمد بعضها على البنوك الإسلامية في بريطانيا، ماليزيا، السودان وغيرها من البلدان.

ثانياً: من حيث المتغيرات

تشابهت دراستنا مع بعض الدراسات في متغيرات الدراسة والمتمثلة في صيغ التمويل البنكي الإسلامي (صيغ التمويل بصيغ المشاركة وبصيغ المداينات) مثل دراسة نوال بوعلاق في بريطانيا وغيرها من الدراسات بينما اختلفت مع الدراسات الأخرى.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية حول التمويل البنكي الإسلامي حيث قمنا بأخذ تعاريف مختصرة للتمويل الإسلامي والتمويل البنكي الإسلامي وبيننا ماهي الضوابط التي يجب على البنوك الإسلامية الالتزام بها وعرفنا صيغ التمويل الإسلامي.

حيث عرفنا التمويل الإسلامي على أنه تقديم أموال نقدية كانت أم عينية من مالها إلى آخر يحتاجها ليتصرف فيها وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

وأعطينا تعريف وجيز لصيغ التمويل الإسلامي مثل المضاربة، المشاركة، الاستصناع الخ، وبعد تعريف متغيرات الدراسة تعرضنا لبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، ثم قارنا بينها وبين دراستنا.

الفصل الثاني: تقييم
واقع التمويل البنكي
الإسلامي في البنوك
القطرية

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

تمهيد:

يعد التمويل الإسلامي من التمويلات التي لاقت صدى كبير على مستوى العالم، لما له من أهمية بالغة في قطاع المال والأعمال، حيث سنقوم في هذا الفصل بدراسة دولة قطر التي اتخذت من التمويل الإسلامي والبنوك الإسلامية أهم أقطاب تعاملاتها المالية بل وجعلت من أهدافها الأولى إن تصبح المركز المالي الإسلامي الأول.

وقد اعتمدنا في هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: مدخل عام للبنوك الإسلامية القطرية

المبحث الثاني: واقع التمويل الإسلامي في البنوك القطرية

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

المبحث الأول: مدخل عام للبنوك الإسلامية القطرية

سنقوم من خلال هذا المبحث بإعطاء نبذة عن البنوك الإسلامية القطرية وتحليل أدائها وهذا بتحليل كل من مؤشر الربحية والودائع والأصول والتمويل وذلك خلال سنة 2015 إلى سنة 2019.

المطلب الأول: مصرف قطر الإسلامي وبنك قطر الدولي الإسلامي

سنقوم من خلال هذا المطلب بدراسة بنك قطر الإسلامي وبنك قطر الدولي الإسلامي وتحليل أدائهما وهذا خلال السنوات المذكورة سابقا.

الفرع الأول: بنك قطر الإسلامي

أولاً: لمحة عن البنك

أنشئ مصرف قطر الإسلامي عام 1982 كأول مصرف إسلامي في دولة قطر , ويعد هذا المصرف حالياً أكبر المصارف الإسلامية في قطر , ورابع أكبر المصارف الإسلامية في العالم بإجمالي أصول بلغت 163.5 مليار ريال قطري في 2019 وبحصة سوقية بلغت 40 % من قيمة أصول الصيرفة الإسلامية في قطر، ويقدم المصرف عدداً من المنتجات والخدمات لشرائح الأفراد والشركات و الاستثمار من خلال 29 فرعاً في دولة قطر وفرع خارجي واحد في السودان، فضلاً عن امتلاكه لمصرف قطري إسلامي في المملكة المتحدة وبيت التمويل العربي في لبنان بالإضافة إلى امتلاكه حصصاً في عدد من شركات الخدمات المالية الإسلامية , كما أن أسهم البنك مدرجة في بورصة قطر.¹

ثانياً: تقييم أداء البنك

1. من حيث الأصول:

الجدول 1: تطور حجم الأصول في بنك قطر الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

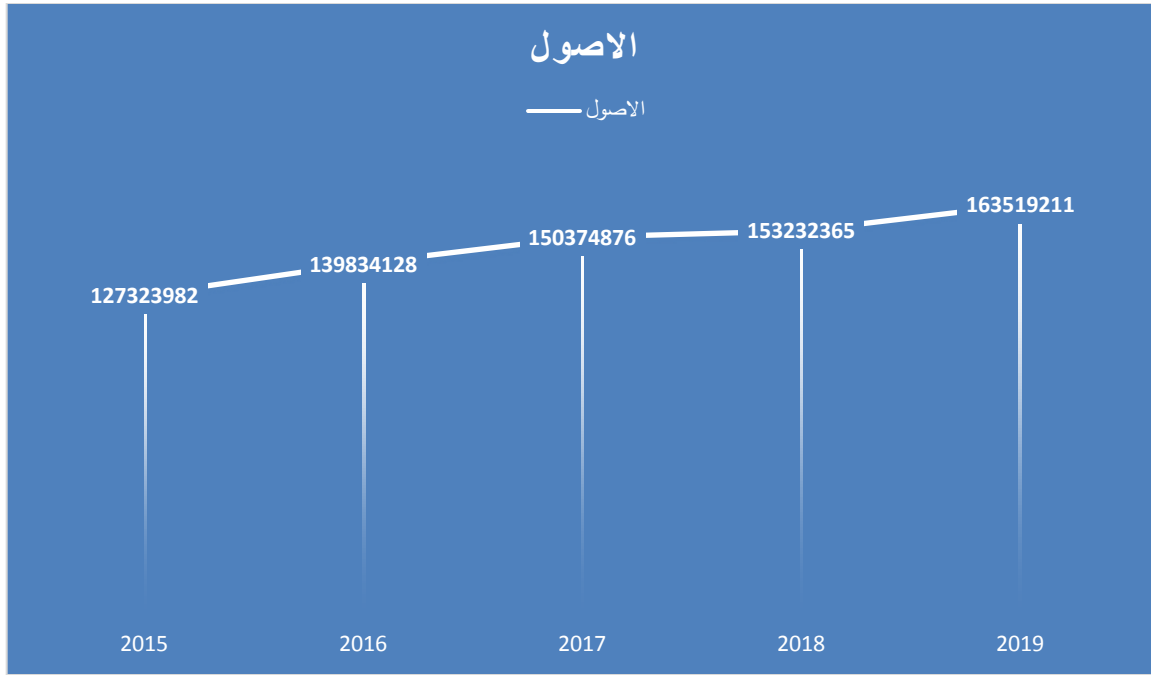
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الأصول	127323982	139834128	150374876	153232365	163519211

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك قطر الإسلامي من 2015 إلى 2019

¹ التقارير السنوية للبنك 2019

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

الشكل 1: تطور حجم الأصول في بنك قطر الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه. المصدر:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأصول كانت في زيادة مستمرة من 2015 إلى 2017 حيث كانت في 2015 تقدر بـ 127323982 ريال قطري أي ما يعادل 17.3% ، وارتفعت إلى 19.04% في 2016 لتصل إلى 20.47% في 2017، ثم استمرت في الارتفاع من 20.86% في سنة 2018 إلى 22.26% في سنة 2019 وهذا الارتفاع يعود إلى نشاط البنك وقوته المالية وجودة محفظة الأصول التمويلية.

2. من حيث الودائع:

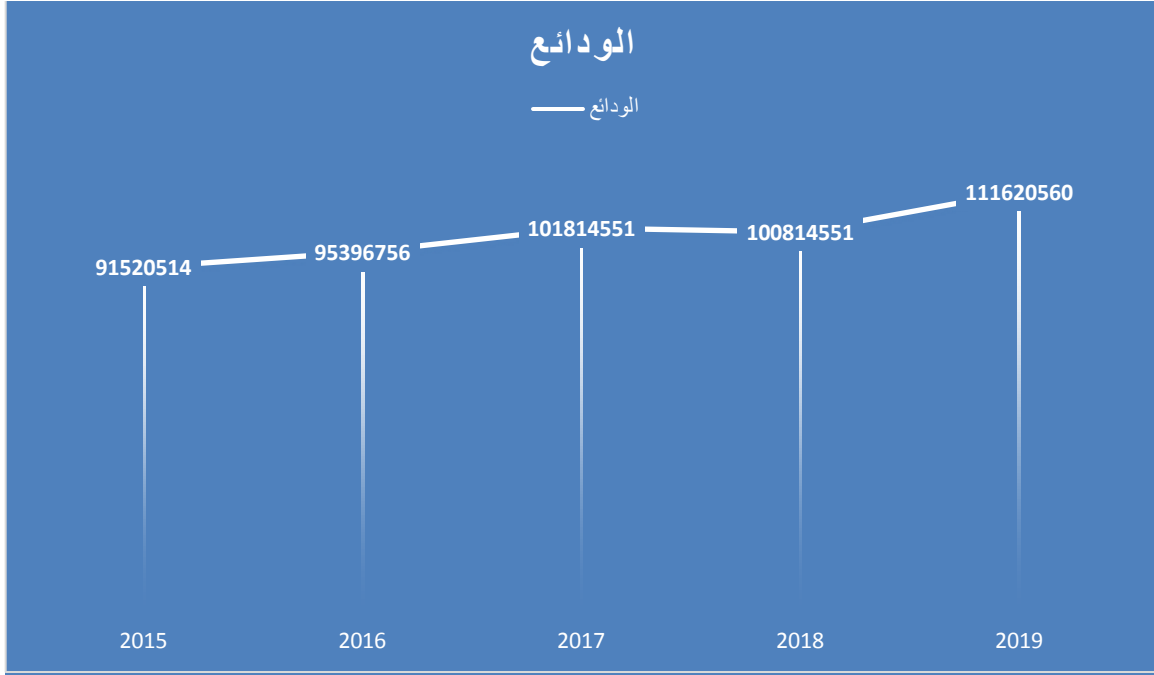
الجدول 2: تطور حجم الودائع في بنك قطر الإسلامي خلال (2015_2018) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الودائع	91520514	95396756	101814551	100597983	111620560

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك قطر الإسلامي من 2015 إلى 2019

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

الشكل 2: تطور حجم الودائع في بنك قطر الإسلامي (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه

نلاحظ من الجدول أعلاه أن حجم الودائع في سنة 2015 كان 18.26% حيث عرف ارتفاع كبير ومستمر من 19.04% في سنة 2016 إلى 20.32% في سنة 2017، وفي سنة 2018 شهد ارتفاع وصل إلى 22.08%، ثم ارتفع إلى 22.28% سنة 2019 وهذا الارتفاع يعكس الدعم القوي المتواصل وثقة المستثمرين الدوليين والإقليميين والمحليين في الاقتصاد القطري والجودة الائتمانية للبنك.

3. من حيث التمويل:

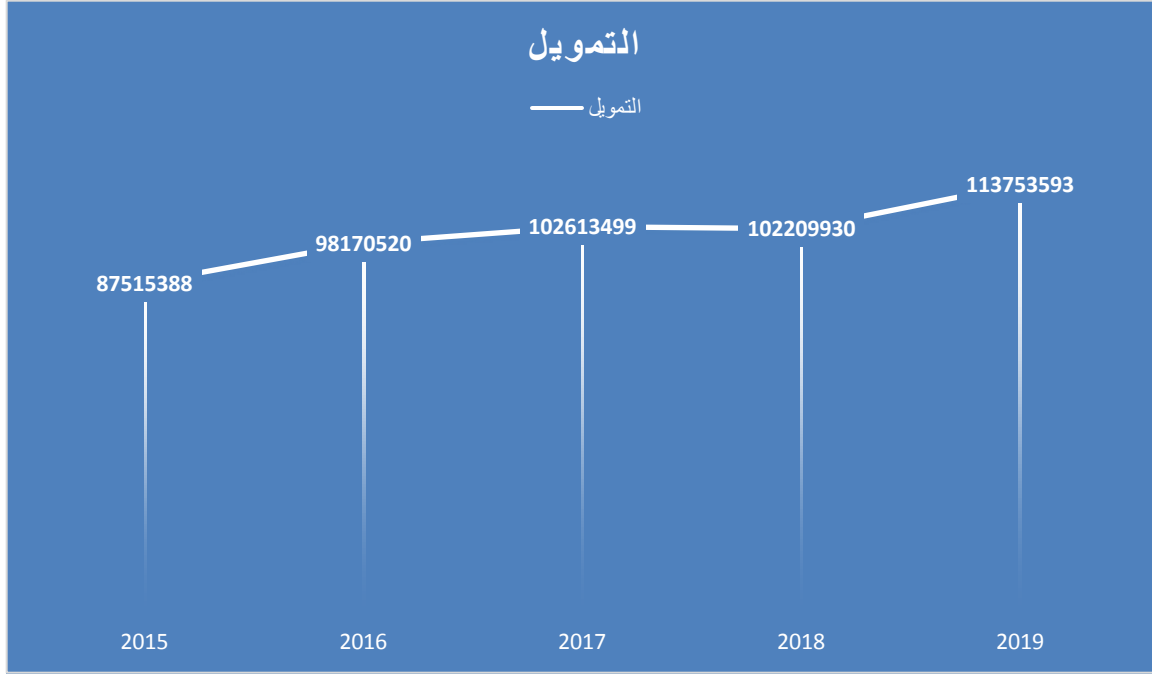
الجدول 3: تطور حجم التمويل في بنك قطر الإسلامي (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
التمويل	87515388	98170520	102613499	102209930	113753593

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك قطر الإسلامي من 2015 إلى 2019

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

الشكل 3: تطور حجم التمويل في بنك قطر الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه.

نلاحظ أن التمويل في هذا البنك كان في ارتفاع كبير ومستمر حيث كانت في 2015 تقدر بـ 87515388 ألف ريال قطري أي بمعدل نمو 17.35% وارتفع في 2016 إلى 19.46% وفي 2017 ارتفع إلى 20.34%، ثم عرف استقرار سنة 2018، ثم ارتفع سنة 2019 إلى 22.55% وهذا ما يعكس جودة المحفظة التمويلية للبنك وإدارته الفعالة للمخاطر.

4. من حيث الأرباح:

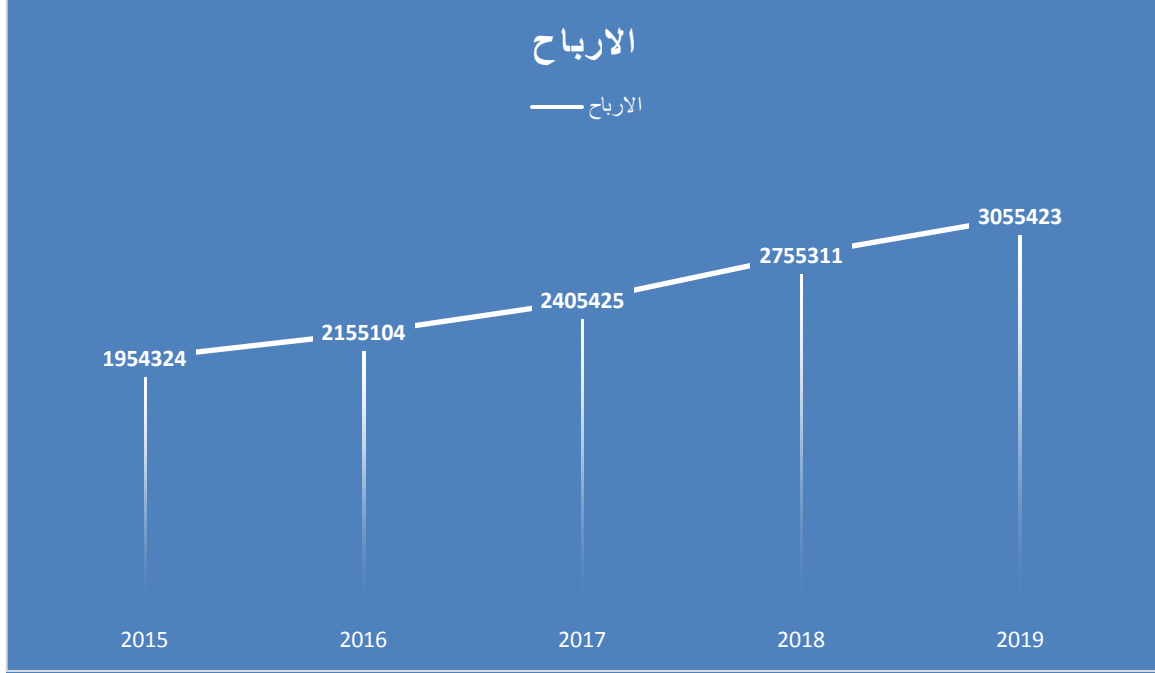
الجدول 4: تطور حجم الأرباح في بنك قطر الإسلامي خلال (2016_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الأرباح	1954324	2155104	2405425	2755311	3055423

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير السنوية لبنك قطر الإسلامي من 2015 إلى 2019.

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

الشكل 4: تطور حجم الأرباح في بنك قطر الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه.

نلاحظ أن الأرباح في هذا البنك كانت في ارتفاع من 15.85% سنة 2015 إلى 17.48% 2016، وارتفعت من 19.51% سنة 2017 إلى 22.35% سنة 2018 ليصل ارتفاعها سنة 2019 إلى 24.87%، وهذا الارتفاع الذي عرفته الأرباح راجع إلى النمو الإيجابي في الأنشطة التشغيلية للبنك.

الفرع الثاني: بنك قطر الدولي الإسلامي

أولاً: لمحة عن البنك

تأسس بنك قطر الدولي الإسلامي عام 1990، وقد كان إجمالي أصول البنك في 2019 مبلغ 56.8 مليار ريال قطري، ليمثل 14 بالمئة من أصول المصارف الإسلامية و 4 بالمئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في قطر، ويقدم البنك خدمات ومنتجات التمويل الإسلامي والمنتجات الخاصة بالأفراد والشركات عبر مركزه الرئيسي و 19 فرعاً محلياً، كما أن أسهم البنك مدرجة في بورصة قطر.¹

ثانياً: تقييم أداء البنك

1. من حيث الأصول

¹ من التقارير السنوية للبنك 2019

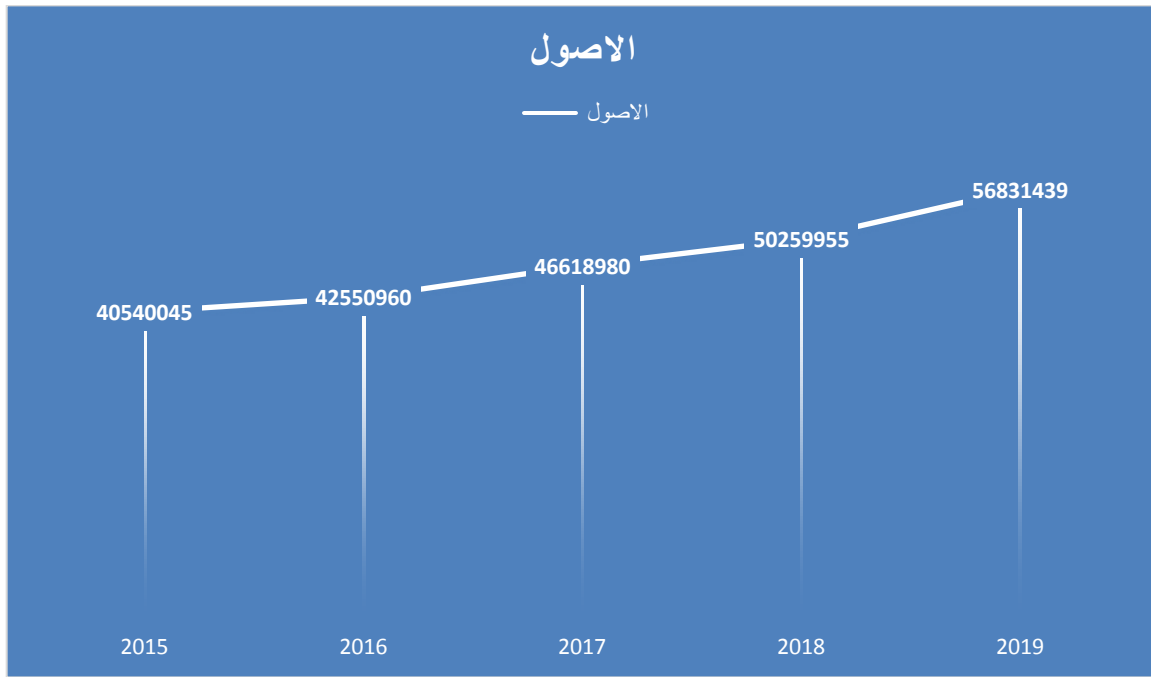
الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

الجدول 5: تطور حجم الأصول في قطر الدولي الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الأصول	40540045	42550960	46618980	50259955	56831439

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك قطر الدولي الإسلامي من 2015 إلى 2019

الشكل 5: تطور حجم الأصول في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه

نلاحظ من الجدول أن الأصول في هذا البنك كانت في ارتفاع مستمر حيث كانت في 2015 تقدر ب 40540045 ألف ريال قطري أي ما يعادل 17.11 % وارتفعت إلى 17.96 %، واستمرت في الارتفاع لتصل إلى 19.68 % في 2017، وزاد ارتفاعه من 21.22 % في 2018 إلى 23.99 % في 2019 وهذا يدل على المركز المالي للبنك وجودة أصوله.

2. من حيث الودائع:

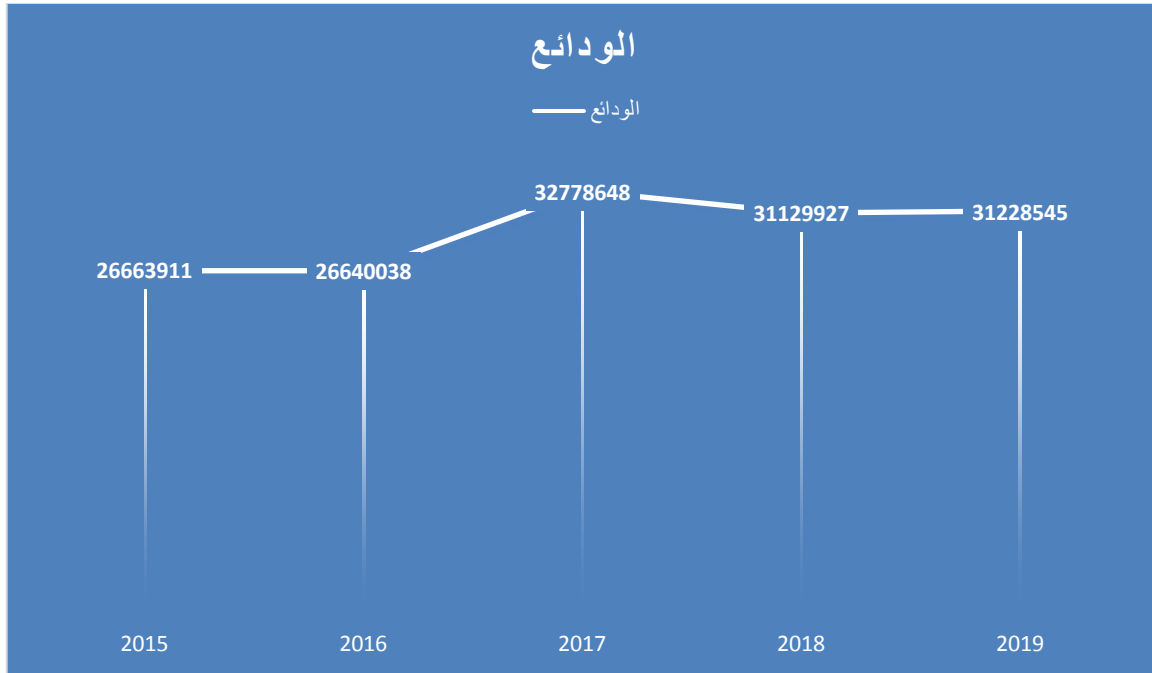
جدول 6: تطور حجم الودائع في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الودائع	26663911	26640038	32778648	31129927	31228545

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك قطر الدولي الإسلامي من 2015 إلى 2019

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

الشكل 6: تطور حجم الودائع في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه

من خلال الجدول نلاحظ أن حجم الودائع كان مستقر نوع ما خلال 2015 و 2016 حيث كان يقدر ب 26663911 ألف ريال قطري و 26640038 ألف ريال قطري على التوالي وهو ما يعادل 17.96 %، وارتفع في 2017 ليصل 22.08 %، ثم عرف انخفاض طفيف في 2018 ب 31129927 ألف ريال قطري وبقي في استقرار في 2019 حيث كان يقدر ب 31228545 ريال قطري أي بمعدل نمو 21.03 %، وهو ما يشير إلى قوة ومثانة مركز الدولي الإسلامي والتسهيل على العملاء للحصول على الخدمات المصرفية، والاستجابة لمطالبهم والارتقاء بالخدمات والمنتجات المقدمة لهم وفق أفضل المعايير المعتمدة عالمياً.

3. من حيث التمويل:

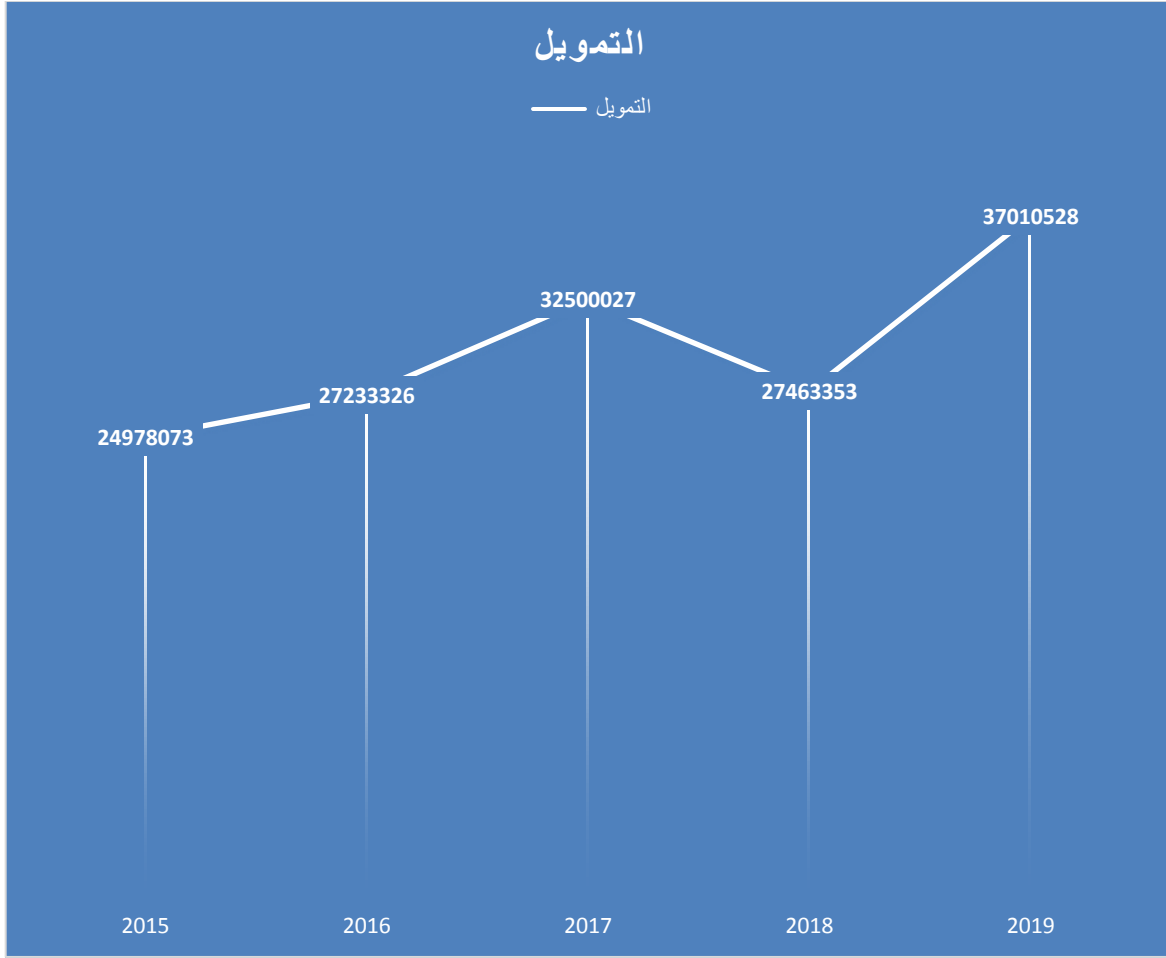
الجدول 7: تطور حجم التمويل في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2019	2018	2017	2016	2015
التمويل	37010528	27463353	32500027	27233326	24972073

من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك قطر الدولي الإسلامي من 2015 إلى 2019

الشكل 7 : تطور حجم التمويل في بنك قطر الدولي الإسلامي (2015_2019) ألف ريال قطري

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه

نلاحظ من حيث التمويل أنه في ارتفاع من 24978073 ألف ريال قطري ما يعادل 16.73 % في سنة 2015 إلى 18.25 % في سنة 2016، وارتفع أكثر خلال سنة 2017 % 21.85 ليعرف بعد ذلك انخفاضا خلال سنة 2018 ب % 18.40 ليرتفع بعد ذلك إلى 20.80 % خلال سنة 2019، وذلك لقيام البنك بتمويل الكثير من المشاريع لأن البنك يتمتع بسيولة قوية وكذلك لجودة المحفظة التمويلية

4. من حيث الأرباح:

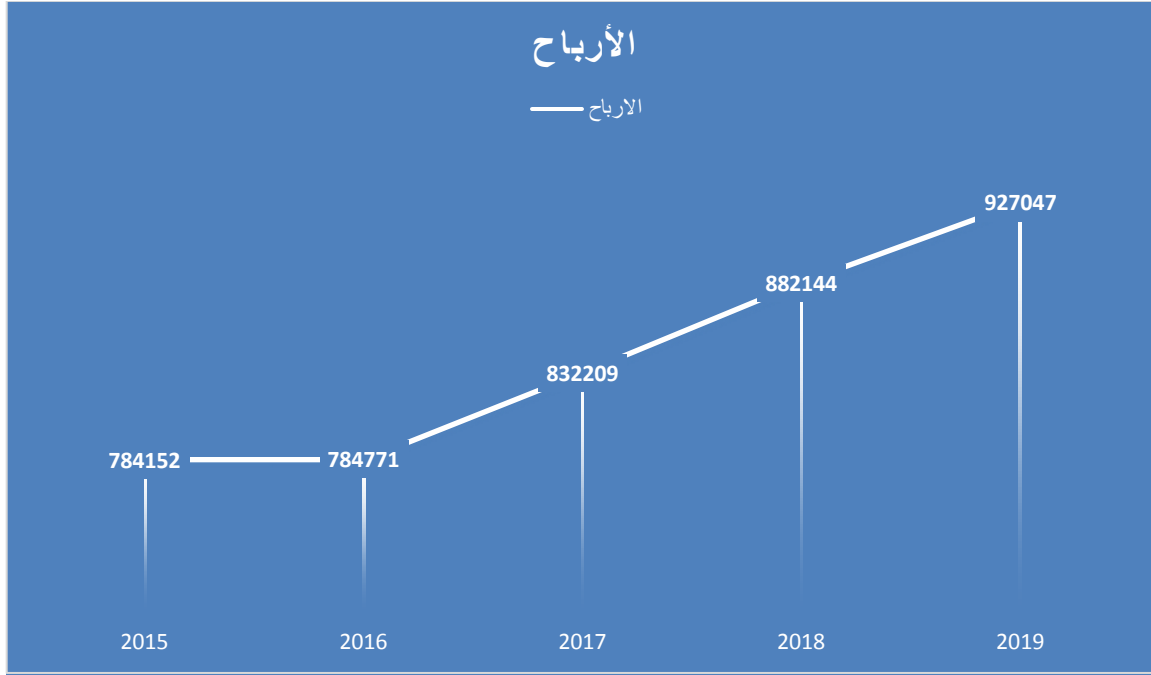
الجدول 8: تطور حجم الأرباح في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الأرباح	784152	784771	832209	882144	927047

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك قطر الدولي الإسلامي من 2015 إلى 2019

الشكل 8: تطور حجم الأرباح في بنك قطر الدولي الإسلامي خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول تم تحقيق أرباح كبيرة حيث ارتفع من 784152 ألف ريال قطري في سنة 2015 إلى 784771 ألف ريال قطري أي ما يعادل 16.63% في سنة 2016، وارتفع من 19.76% خلال سنة 2017 إلى 20.95% خلال سنة 2018، ليزداد ارتفاعاً بـ 22.01% في سنة 2019، وهذا ما يدل على نجاح الخدمات التي يقدمها البنك ونجاح الخطة الاستراتيجية التي اعتمد عليها وكذلك يعود تحقيق الأرباح إلى اقتراب البنك من العملاء وتحديث البيئة التكنولوجية فيه.

المطلب الثاني: مصرف الريان وبنك قطر الأول للاستثمار

سنقوم في هذا المطلب بدراسة كل من مصرف الريان وبنك قطر الأول للاستثمار وتحليل أدائهما وهذا خلال السنة المذكورة سابقاً.

الفرع الأول: مصرف الريان

أولاً: نبذة حول البنك

تأسس مصرف الريان عام 2006 كبنك إسلامي متكامل لتقديم الخدمات والمنتجات المصرفية للأفراد والشركات وكذلك الخدمات المصرفية الخاصة، ويعتبر مصرف الريان سابع أكبر مصرف إسلامي في العالم بإجمالي أصول بلغت 106.4 مليار ريال قطري ويمثل ما نسبة 26% من أصول المصارف الإسلامية في

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

قطر ويتبع المصرف شركات مصرفية واستثمارية خارجية وداخلية كما أن أسهم المصرف مدرجة في بورصة قطر، وبنهاية 2019 بلغت حقوق المساهمين في البنك 13.9 مليار ريال قطري.¹

ثانيا: تقييم أداء المصرف

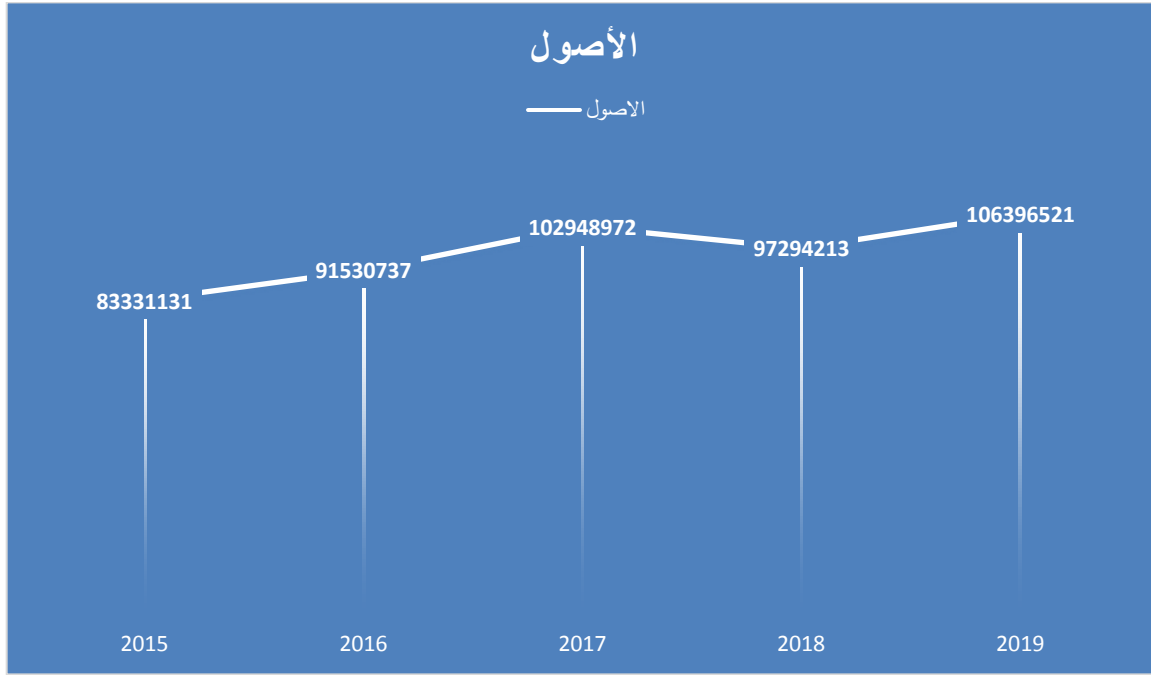
1. من حيث الأصول

الجدول 9: تطور حجم الأصول في بنك الريان خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الأصول	83331131	91530737	102948972	97294213	106396521

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الريان من 2015 إلى 2019

الشكل 9: تطور حجم الأصول في مصرف الريان خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات الموجودة في الجدول أعلاه.

نلاحظ أن الأصول في هذا المصرف قد ارتفعت بشكل كبير من 17.30 % سنة 2015 إلى 19 % سنة 2016، كما سجلت ارتفاعا ملحوظا في سنة 2017 والمقدر ب 102948972 ألف ريال قطري أي ب 21.38 % لينخفض سنة 2018 إلى 20.20 % وبعده عرف ارتفاعا يقدر ب 22.09 % سنة 2019، وقد كان الاهتمام الكبير للبنك بجودة الأصول والإدارة القوية لمخاطر الائتمان واتباع سياسات وإجراءات صارمة سببا في هذا الارتفاع.

¹ تقرير البنك السنوي 2019

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

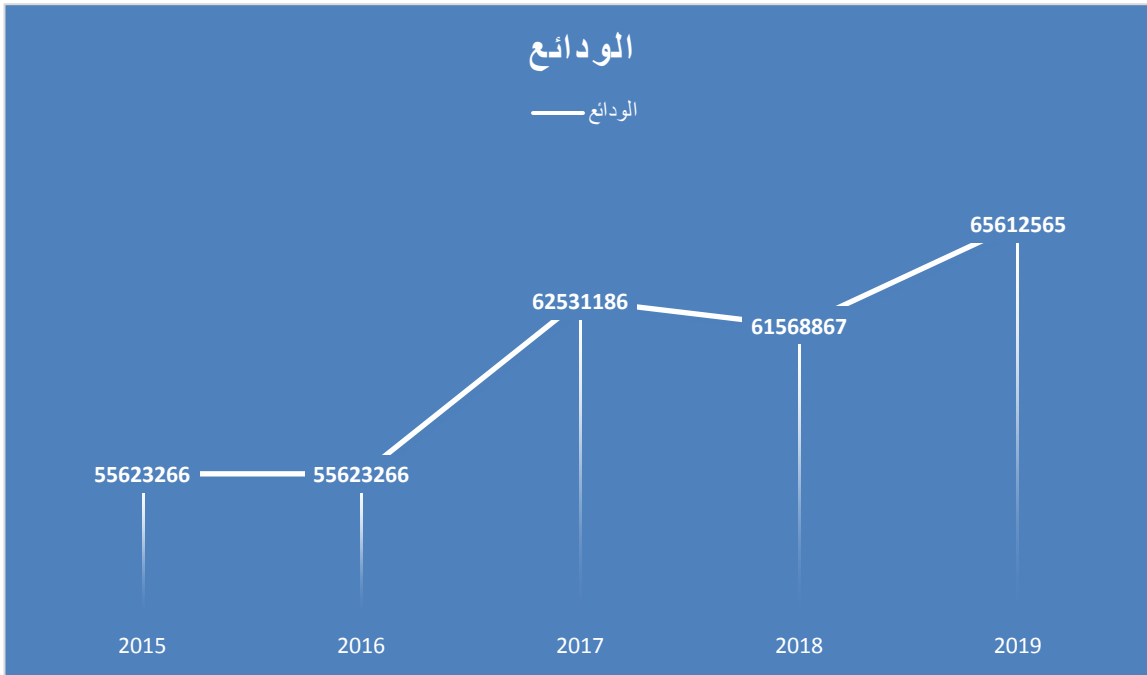
2. من حيث الودائع:

جدول 10: تطور حجم الودائع في مصرف الريان خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الودائع	55623266	61568867	62531186	58023925	65612565

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الريان من 2015 إلى 2019

الشكل 10: تطور حجم الودائع في مصرف الريان خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات في الجدول أعلاه

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن حجم الودائع عرف ارتفاعاً من سنة 2015 من 18.33% إلى 19.12% سنة 2016، وتطور هذا الارتفاع في سنة 2017 حيث قدر بـ 20.61%، ليستقر في سنة 2018 بـ 20.29% ثم واصل نموه إلى 21.62% سنة 2019، وذلك لثقة المستثمرين ونجاح الخطة المتبعة، واقتراب البنك من العملاء وتقديم مطالبهم.

3. من حيث التمويل:

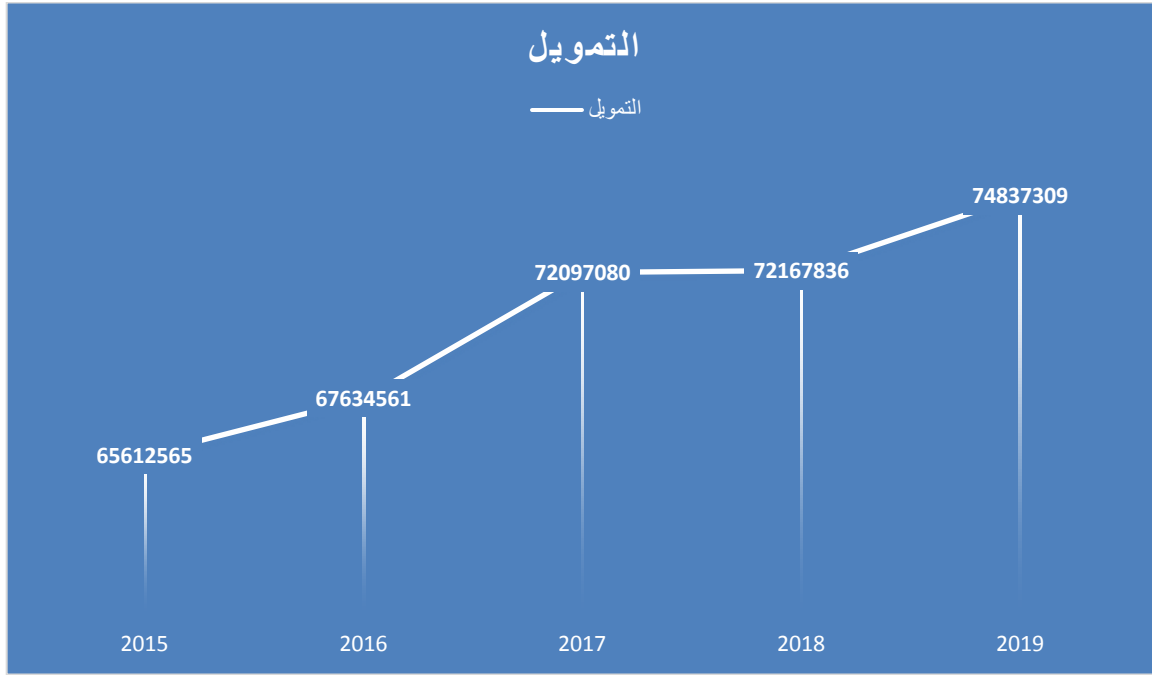
جدول 11: تطور حجم التمويل في مصرف الريان خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
التمويل	65612565	67634561	72097080	72167836	74837309

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الريان من 2015 إلى 2019

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

الشكل 11: تطور حجم التمويل في مصرف الريان خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات في الجدول أعلاه.

نلاحظ أن التمويل في هذا المصرف ارتفع بشكل كبير من 62566639 ألف ريال قطري أي % 18.46 سنة 2015 إلى % 19.03 سنة 2016، ومن % 20.15 سنة 2017 إلى % 20.30 سنة 2018، ليرتفع إلى % 21.06 سنة 2019 وكل هذا يعود إلى الأداء القوي للمصرف ومثانة الأسس الإدارية والمحفظة المالية، وكذلك لبناء شركات ذات أبعاد استثمارية مختلفة في الخارج مما يزيد من حجم التمويلات.

4. من حيث الأرباح:

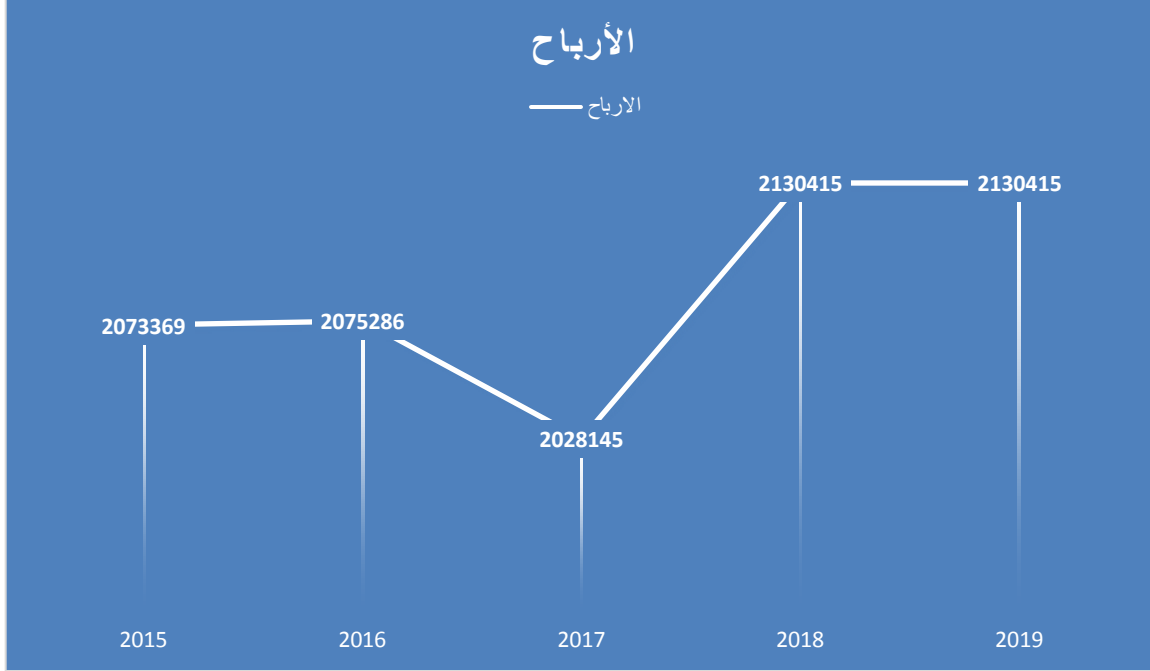
الجدول 12: تطور حجم الأرباح في مصرف الريان خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الأرباح	2073369	2075286	2028145	2130415	2178399

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الريان من 2015 إلى 2019

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

الشكل 12: تطور حجم الأرباح في مصرف الريان خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات في الجدول اعلاه

نلاحظ أن ربحية المصرف كانت مستقرة في 2073369 ألف ريال قطري سنة 2015 و2075286 ألف ريال قطري سنة 2016 أي بمعدل 19.79% وانخفض إلى 19.34% سنة 2017، ليرتفع من 20.31% سنة 2018 إلى 20.77% سنة 2019، وكل هذا يوضح نجاح الخطط والاستراتيجيات التي وضعت ونفذت من طرف البنك، ومن أسباب ارتفاع الأرباح حرص البنك على تنويع المحافظ الاستثمارية والتمويلية لتوزيع المخاطر.

الفرع الثاني: بنك قطر الأول للاستثمار (بنك بروة)

أولاً: نبذة حول البنك

في 2009 بدأ بنك بروة يمارس أعماله كمصرف إسلامي متكامل لتقديم الخدمات والمنتجات المصرفية المتوافقة مع الشريعة، بما في ذلك خدمات الأفراد والشركات، وخدمات الأعمال، والخدمات المصرفية، والتمويل العقاري، والتمويل المجمع، وخدمات الاستثمار، وإدارة الأصول.

واستحوذ بنك بروة في عام 2010 على شركة الأولى للتمويل وشركة الأولى للإجارة وشركة المستثمر الأول وهي شركات تمويل واستثمار إسلامية، وفي بداية الربع الثاني من العام 2019 تم تنفيذ عملية الاندماج بين بنك بروة وبنك قطر الدولي ليصبح إجمالي أصول بنك بروة مع نهاية العام 77.1 مليار ريال قطري بما

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

يشكل 19% من أصول المصارف الإسلامية و 5% من إجمالي المصارف التجارية العاملة في قطر كما بلغت حقوق المساهمين 11.5 مليار ريال قطري.¹

ثانياً: تقييم الأداء المالي للبنك

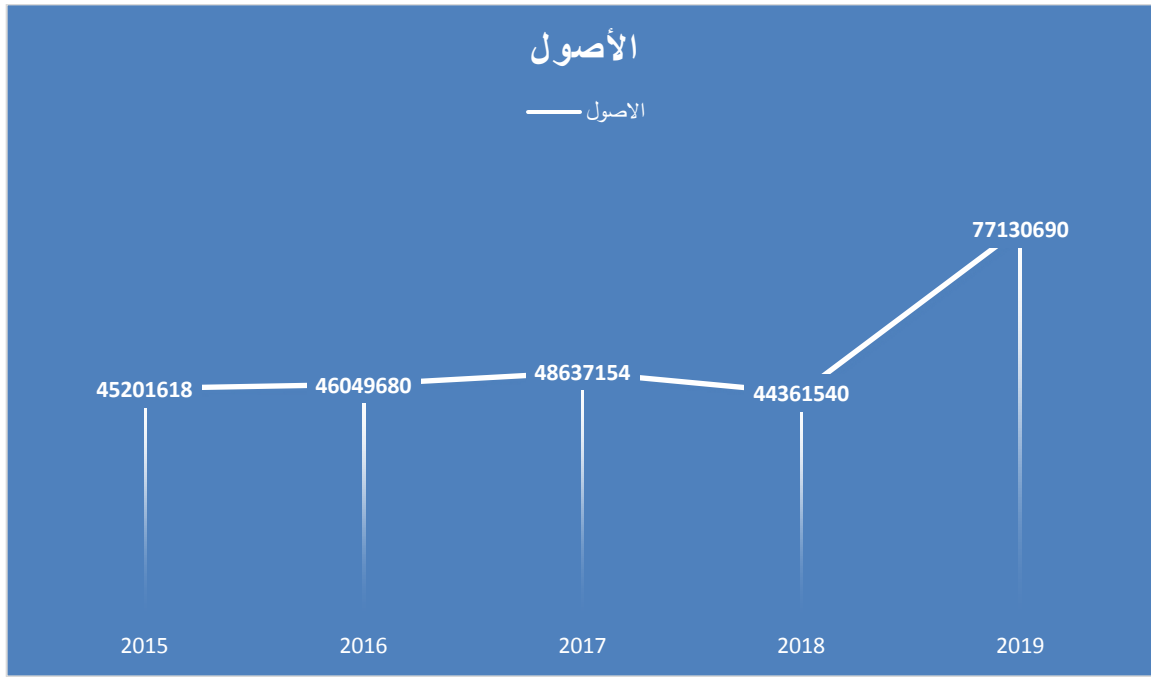
1. من حيث الأصول:

الجدول 13: تطور حجم الأصول في بنك بروة خلال (2015_2018) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الأصول	45201618	46049680	48637154	44361540	77130690

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك بروة من 2015 إلى 2019

الشكل 13: تطور حجم الأصول في بنك بروة خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات في الجدول اعلاه

نلاحظ أن الأصول في هذا المصرف عرفت ارتفاع بسيط حيث كانت 4501618 ألف ريال قطري في سنة 2015 وأصبح 46049680 ألف ريال قطري في سنة 2016 أي 17.61% وارتفعت إلى 18.60% في سنة 2017

¹ التقارير السنوية للبنك 2019

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

ليشهد انخفاضا إلى 16.97 % في سنة 2018 وذلك بعد تعرضه لخسارة، ثم قفزت قفزة كبيرة لتصل إلى 29.50 % سنة 2019، وذلك لنجاحه في كل الصفقات التي قام بها والزيادة في الموجودات التمويلية.

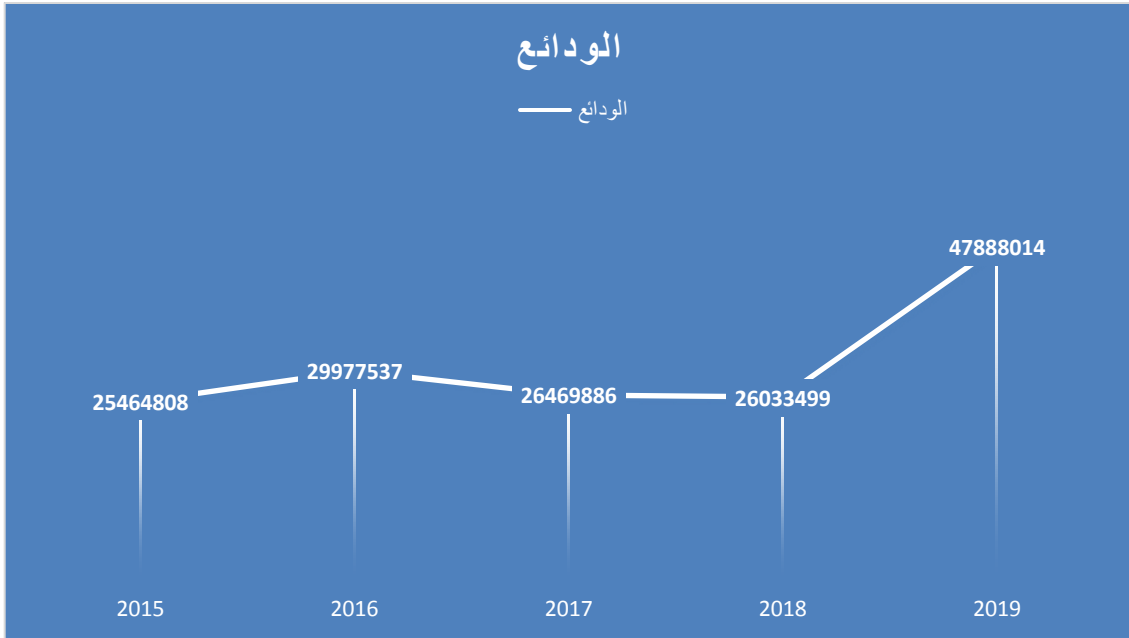
2. من حيث الودائع:

الجدول 14: تطور حجم الودائع في بنك بروة خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الودائع	25464808	29977537	26469886	26033499	47888014

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقرير السنوي لبنك بروة من 2015 إلى 2019

الشكل 14: تطور حجم الودائع في بنك بروة خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات في الجدول اعلاه

نلاحظ أن ودائع البنك ارتفعت من 16.34 % سنة 2015 إلى 19.23 % سنة 2016، وانخفض من 26469886 ألف ريال قطري سنة 2017 إلى 26033499 ألف ريال قطري أي 16.70 % سنة 2018، وكل هذا الارتفاع والانخفاض بسبب تذبذب في حجم الودائع ليعرف بعدها ارتفاعا إلى 30.73 % سنة 2019 وذلك لنقل الأموال إلى صناديق نقدية متوافقة مع أحكام الشريعة، وقيام فريق عمل البنك بتزويد العملاء بمجموعة واسعة من الفرص الاستثمارية والحلول المالية المبتكرة.

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

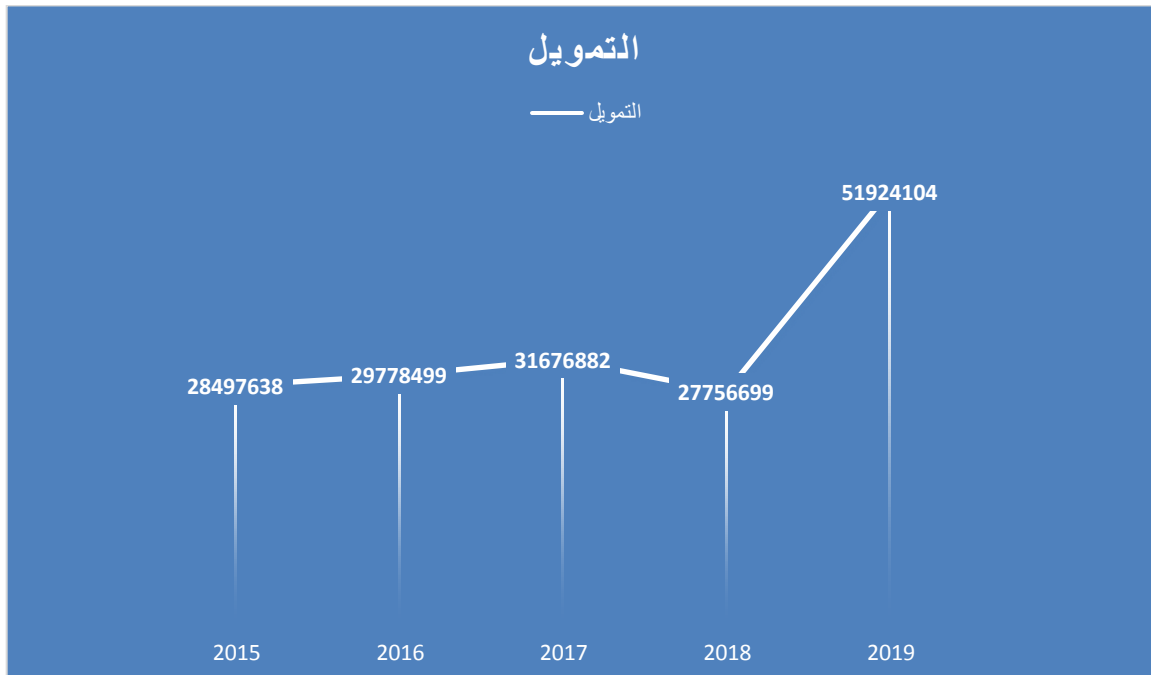
3. من حيث التمويل

الجدول 15: تطور حجم التمويل في بنك بروة خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
التمويل	28497638	29778499	31676882	27756699	51924104

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقرير السنوي لبنك بروة من 2015 إلى 2019

الشكل 15: تطور حجم التمويل في بنك بروة خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات في الجدول اعلاه

بالنظر للتمويلات التي قام بها البنك نلاحظ أن التمويل ارتفع من 16.79 % سنة 2015 إلى 17.55 % سنة 2016، وارتفع إلى 18.67 % سنة 2017، لينخفض إلى 16.36 % سنة 2018 وذلك بسبب انخفاض تقييم بعض استثمارات البنك في الأسهم الخاصة، ليواصل بعد ذلك ارتفاعه إلى 30.60 % سنة 2019، وهذا يعود إلى إدراج أسهم البنك في بورصة قطر وإلى القوة المالية للبنك ونجاح الأنشطة التمويلية التي يقوم بها البنك.

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

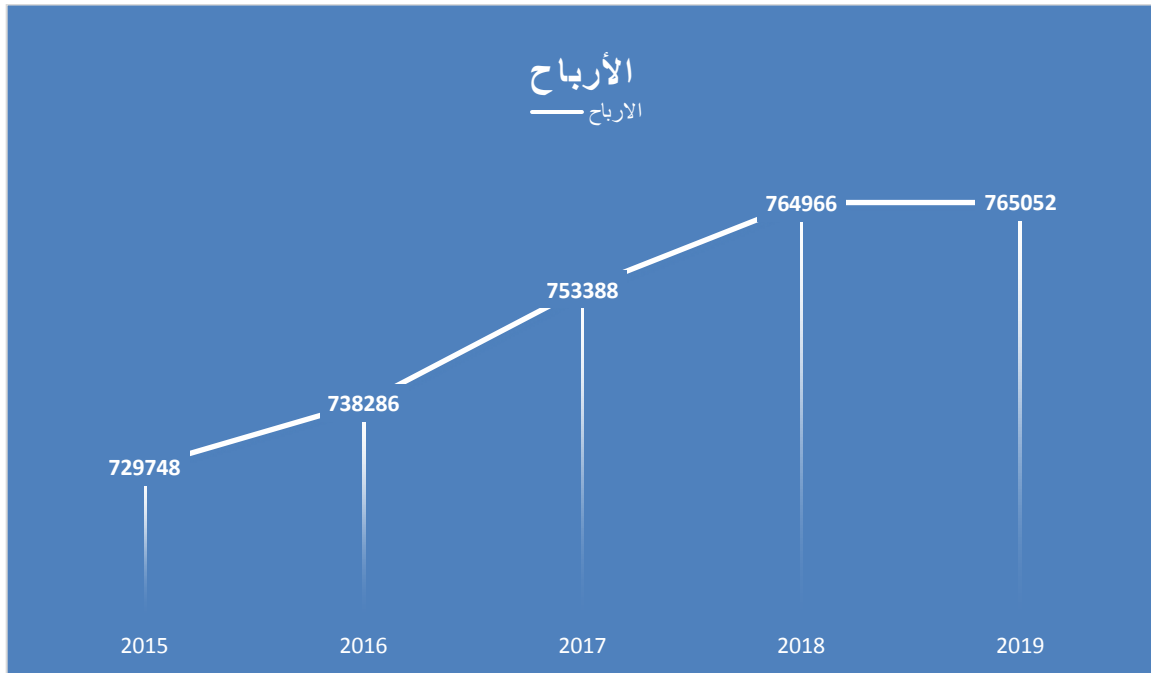
4. من حيث الأرباح:

الجدول 16: تطور حجم الأرباح في بنك بروة خلال (2015_2019) ألف ريال قطري

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الأرباح	729748	738286	753388	764966	765052

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك بروة من 2015 إلى 2019

الشكل 16: تطور حجم الأرباح في بنك بروة خلال (2015_2019) ألف ريال قطري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات في الجدول اعلاه

نلاحظ أن الأرباح في هذا المصرف حققت ارتفاعاً من 19.45 % سنة 2015 إلى 19.68 % سنة 2016، وارتفع من 20.08 % سنة 2017 إلى 20.39 % سنة 2018، وبقي مستقراً عند 765052 ألف ريال قطري سنة 2019، وهذا الارتفاع يعود إلى الربح المحقق من المعاملات التي يقوم بها البنك، وكذلك لاستحواده المباشر على العديد من الوحدات العقارية في الولايات المتحدة الأمريكية.

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

المبحث الثاني: واقع التمويل البنكي الإسلامي القطري

سنقيم في هذا المبحث واقع التمويل في البنوك القطرية الإسلامية وهذا من خلال دراسة تطور التمويل في هذه البنوك خلال سنوات الدراسة (2015_2019).

المطلب الأول: واقع التمويل البنكي الإسلامي بالنسبة لبنك قطر الإسلامي وبنك الإسلامي الدولي القطري

الفرع الأول: تقييم واقع التمويل الإسلامي في بنك قطر الإسلامي

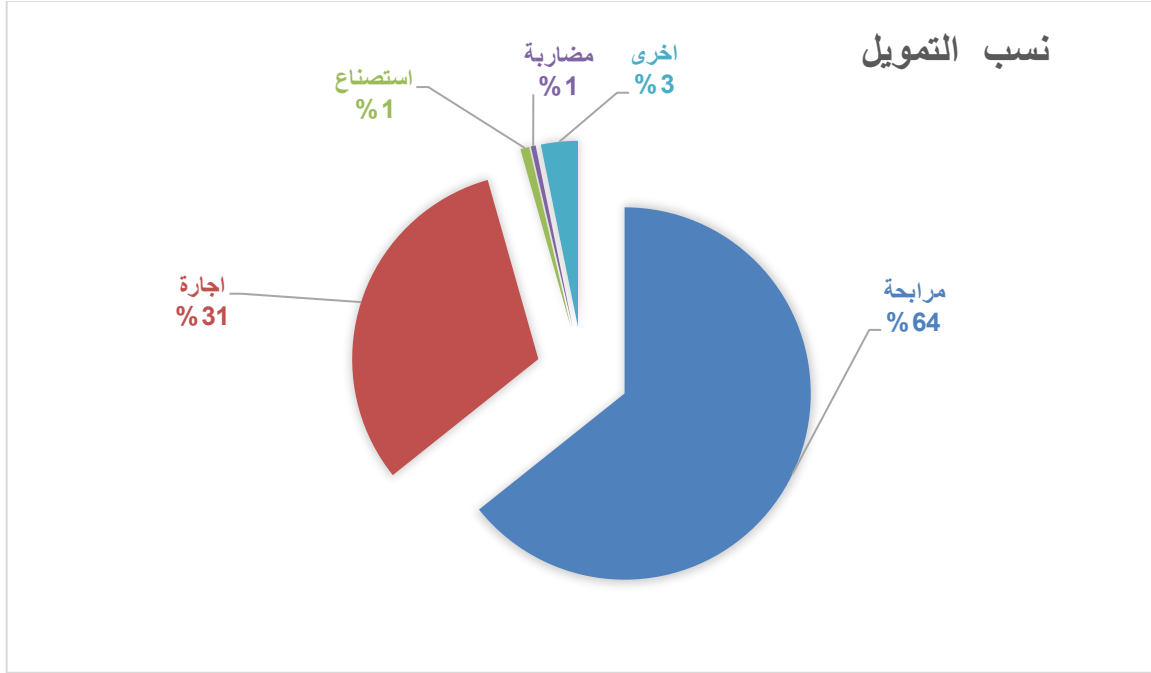
الجدول 17: تطور حجم التمويلات في بنك قطر الإسلامي (2015_2019) ألف ريال قطري

أخرى	مضاربة	استصناع	إجارة	مرايحة	
669911	627970	689751	18984693	62584057	2015
6575496	631700	445736	60733166	66323646	2016
1825650	571250	766379	19765231	7223221	2017
3266139	71323	744665	21218805	70236861	2018
2095537	18311	848730	20076735	82626946	2019
14432733	1920554	34952661	140778630	288994731	المجموع
3.20	0.42	0.77	31.31	64.27	النسب من المجموع

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك قطر الإسلامي من 2015 إلى 2019

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

الشكل 17: تطور حجم التمويلات في بنك قطر الإسلامي (2015_2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات في الجدول أعلاه

بالنظر إلى الصيغ التمويلية المستخدمة في بنك قطر الإسلامي المبينة في الجدول أعلاه نجد أن صيغ المدائيات تغطي على أغلب صيغ التمويل.

إذ شكلت أكثر من 96% من حجم تمويل المصرف وتمثلت في المرابحة بنسبة 64.27% حيث تم من خلالها تمويل كل من قطاع المقاولات والعقارات والقطاع الحكومي وشبه حكومي والمؤسسات المالية غير المصرفية وقطاع التجارة والخدمات والأشخاص وقطاعات أخرى، أما الإجارة فتمثلت بنسبة 31.31% تم من خلالها تمويل قطاع العقارات والخدمات والمقاولات والقطاع الحكومي وشبه حكومي والمؤسسات المالية غير المصرفية وقطاعات أخرى، والاستصناع تمثل في 0.77% ويمول كل من القطاع الحكومي شبه حكومي وقطاع التجارة والمقاولات والعقارات والخدمات والقطاع الشخصي وقطاعات أخرى.

أما بالنسبة لصيغ المشاركة كان التمويل بها قليل حيث كانت نسبة التمويل بالمضاربة 0.42% وتم من خلالها تمويل قطاع التجارة والخدمات والعقارات والمقاولات وقطاعات أخرى، وباقي الصيغ الأخرى كانت بنسبة 3.20% ومولت كل من القطاع الحكومي والشبه حكومي وقطاع الخدمات والعقارات والمقاولات والتجارة والمؤسسات المالية غير المصرفية والقطاع الشخصي وقطاعات أخرى.

يعتمد البنك في تمويله على الصيغ القائمة على المدائيات لسهولة تطبيقها وضمان الربح فيها.

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

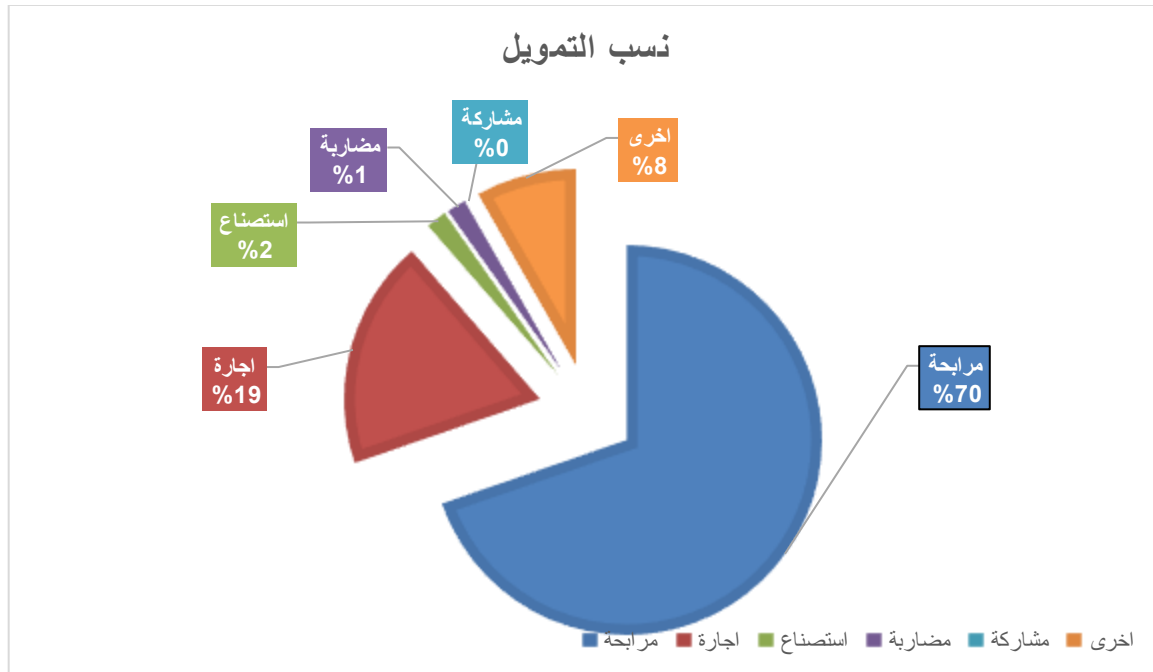
الفرع الثاني: تقييم التمويل الإسلامي في بنك قطر الدولي الإسلامي

الجدول 18: تطور حجم التمويلات في بنك قطر الدولي الإسلامي (2015_2019)

أخرى	مشاركة	مضاربة	استصناع	إجارة	مربحة	
10702613	5126	63908	431476	5147794	19260530	2015
2041751	1389	220526	572940	6379816	20011567	2016
154465	764	483235	612647	7161886	25957576	2017
243706	709	774609	417006	7116672	20894507	2018
527763	625	1074940	417006	6060056	31162634	2019
13670298	8613	2617218	2764715	31856224	117286814	المجموع
8.12	0.005	1.55	1.68	18.94	69.72	نسب من المجموع

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك قطر الدولي الإسلامي من 2015 إلى 2019.

الشكل 18: تطور حجم التمويلات في بنك قطر الدولي الإسلامي (2015_2019)



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المدونة في الجدول أعلاه كما هو موضح في الشكل لم يعتمد البنك التمويل بالمشاركة بكثرة بينما احتلت صيغ التمويل بالمدائيات أعلى نسبة قدرت ب 90.34% وذلك لقلّة مخاطرها، حيث أن 69.72% منها تمثل في المربحة وكان من خلالها يتم تمويل القطاع الحكومي والمؤسسات ذات علاقة وقطاع الصناعة والتجارة والمقاولات والخدمات

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

والقطاع الشخصي وقطاعات أخرى و18.94% تمثل في الإجارة وكانت تمويل قطاع الصناعة والتجارة والخدمات والأشخاص وقطاعات أخرى و1.68% تمثل في الاستصناع وتم بها تمويل قطاع الخدمات والتجارة والصناعة والمقاولات والقطاع الحكومي والمؤسسات ذات علاقة والأشخاص وقطاعات أخرى.

أما 1.555% تمثل في صيغ التمويل بالمشاركة وهي ضعيفة لأنها عالية المخاطر وتمثلت في مضاربة و0.005% ومولت قطاع الخدمات والمقاولات والعقارات ومنها مشاركة 0.005% ومولت الأشخاص فقط، أما 8.12% فتمثلت في صيغ أخرى ومن أهم القطاعات التي مولتها قطاع التصنيع والعقارات والمقاولات وقطاع الخدمات المالية والأشخاص والقطاع الحكومي والمؤسسات المالية ذات علاقة.

المطلب الثاني: واقع التمويل الإسلامي بالنسبة لمصرف الريان وبنك بروة

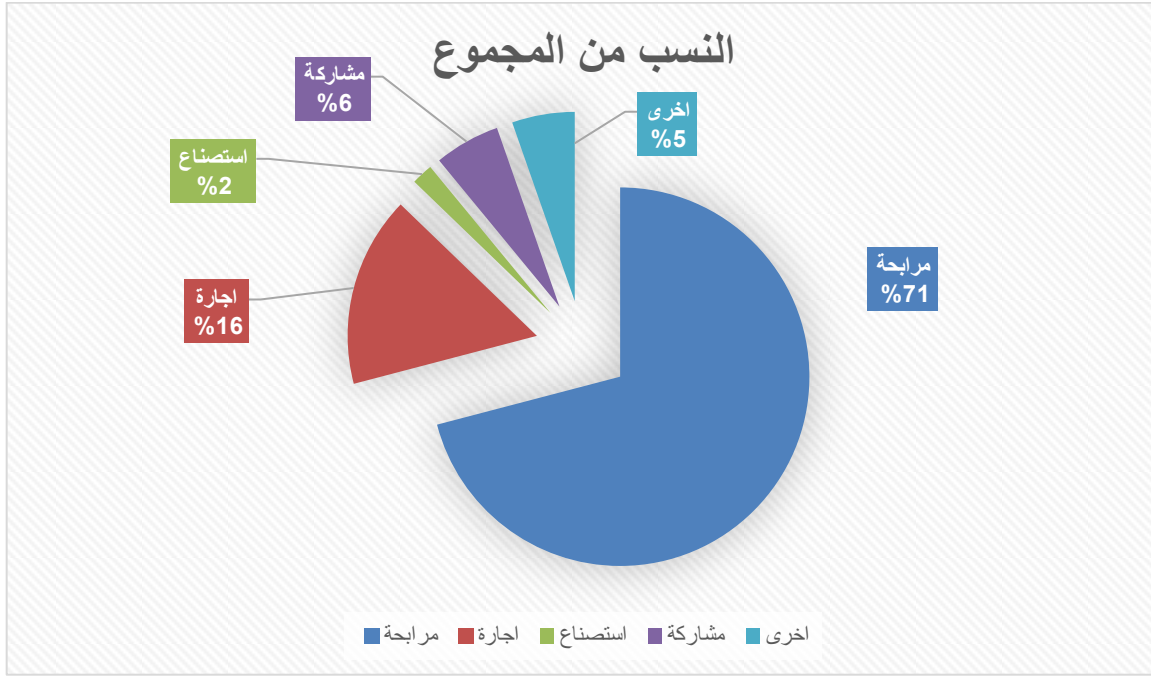
الفرع الأول: واقع التمويل الإسلامي لمصرف الريان

الجدول 19: تطور حجم التمويلات في مصرف الريان (2015_2019)

أخرى	مشاركة	استصناع	إجارة	مرابحة	
388337	561473'	1698043	6804106	53883355	20015
317071	4661716	1856997	8875993	55519712	2016
562755	5817142	1391659	13502681	56148558	2017
378307	6281030	1009207	15421063	53960332	2018
428547	392640	1136071	18472205	55138706	2019
2075017	21714001	7091977	6376048	274650663	المجموع
5.63	5.89	1.92	17.11	74.51	نسب من المجموع

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الريان من 2015 إلى 2019

الشكل 19: تطور حجم التمويلات في مصرف الريان (2015_2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات في الجدول أعلاه

بالنظر إلى الصيغ التمويلية المستخدمة في مصرف الريان والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن التمويلات المبنية على صيغ المداينات تغطي على أغلب الصيغ التمويلية إذ شكلت أكثر من 93.6% من حجم تمويلات المصرف وذلك لسهولة تطبيقها وقلة مخاطرها، حيث 74.51% منها متمثلة في صيغة المرابحة وكانت تمويل كل من قطاع الحكومات والهيئات ذات العلاقة والمؤسسات المالية غير المصرفية وقطاع التجارة والمقاولات والعقارات والخدمات وقطاع الصناعة والقطاع الشخصي وقطاعات أخرى، و17.11% تتمثل في الإجارة ويتم من خلالها تمويل قطاع الصناعة والتجارة والخدمات والمقاولات والعقارات والقطاع الشخصي وقطاعات أخرى، و1.92% متمثلة في الاستصناع ومن خلاله يتم تمويل الحكومات و الهيئات ذات العلاقة وقطاع الصناعة والعقارات .

أما فيما يخص صيغ التمويل التشاركية برزت صيغ التمويل بصيغة المشاركة بنسبة 5.89% حيث مولت كل من قطاع التجارة والمقاولات والعقارات والقطاع الشخصي وقطاعات أخرى، و5.63% تمثلت في صيغ تمويل أخرى وتم من خلالها تمويل قطاع الصناعة والتجارة والخدمات وقطاع العقارات والمقاولات والمؤسسات المالية غير المصرفية والقطاع الحكومي والهيئات ذات العلاقة.

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

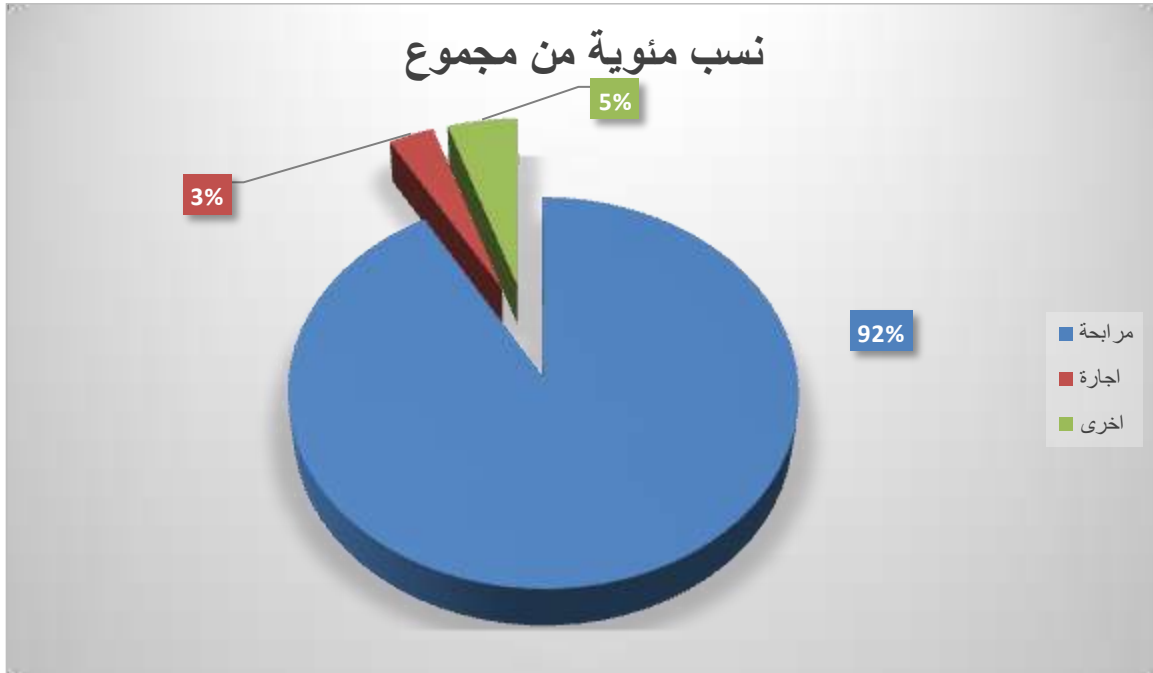
الفرع الثاني: واقع التمويل في بنك بروة

الجدول 20: تطور حجم التمويلات في بنك بروة (2015_2019)

أخرى	إجارة	مربحة	
18052	90500	1183750	2015
12742	64721	164294	2016
194	38857	1722919	2017
218400	12980	1593533	2018
69800	—	1187759	2019
319188	206998	5852255	المجموع
5.004	3.25	91.75	نسبة من مجموع

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك بروة من 2015 إلى 2019.

الشكل 20: تطور حجم التمويلات في بنك بروة (2015_2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك.

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

بالنظر إلى الصيغ التمويلية المستخدمة في بنك بروة المبينة في الجدول أعلاه نجد أن التمويلات المبنية على صيغ المداينات هي الصيغ المعتمدة في التمويل وذلك لضمان ربحيتها وسهولة تطبيقها والتي تمثلت في صيغة المرابحة بنسبة 91.75% وكانت تمول كل من القطاع الحكومي والشركات والأفراد، وصيغة الإجارة بنسبة 3.25 % وهي كذلك كانت تمول نفس القطاعات، أما صيغ التمويل الأخرى فتمثلت بنسبة 5.004% من إجمالي التمويل ومولت قطاعات أخرى.

الفصل الثاني: تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في البنوك القطرية

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسات السابقة للبنوك الإسلامية القطرية خلصنا في هذا الفصل والذي خصص لدراسة واقع التمويل الإسلامي في البنوك القطرية والتي هي كل من بنك قطر الإسلامي، وبنك قطر الدولي الإسلامي ومصرف الريان، وبنك بروة.

وبعد دراسة كل بنك على حدة اتضح لنا أن البنوك القطرية تعتمد في تمويلها على التمويل بصيغ المداينات كونها الصيغ الأقل مخاطرة، والأسرع دوراناً للسيولة والأكثر ضماناً بالنسبة للعملاء أكثر من التمويل بصيغ التشاركية وفي بعض الأحيان تكون هذه الصيغ منعدمة.

خاتمة

خاتمة:

يعد التمويل الإسلامي تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها مقابل عائد وفق الأحكام الشرعية.

حيث تقدم البنوك الإسلامية تمويلات وفق الشريعة الإسلامية وهي خالية من شبهة الربا، الأمر الذي جعلها تلقى إقبالا كبيرا من قبل الأفراد المسلمين وتخطت حدود الدول الإسلامية إلى كل دول العالم، ويحكم التمويل الإسلامي مجموعة من الضوابط، وينقسم التمويل الإسلامي إلى صيغ تشاركية (المضاربة، المشاركة، المزارعة، المساقات) وصيغ قائمة على المديونات (المرابحة، السلم، الاستصناع، الإجارة). وقد عرف التمويل الإسلامي انتشارا كبيرا في أغلب دول العالم، وفي العالم العربي نجد أن البنوك الإسلامية القطرية في أعلى هرم التمويل الإسلامي فهي تمتلك العديد من البنوك التي تقدم تمويلات إسلامية في شكل مشاركة ومضاربة ومرابحة واستصناع وإجارة وغيرها من التمويلات الأخرى وتعد هذه البنوك رائدة في هذا المجال فلها عدة فروع في دول العالم.

نتائج الدراسة النظرية:

- ✓ يقوم عمل المصاريف الإسلامية على قاعدتي الغنم بالغرم والخراج بالضمان اللتين تؤكدان على أن الحصول على الأرباح الناتجة عن استثمار المال أو العمل يقتضي تحمل جزء من المخاطر دون أن يكون هناك ضمان الربح.
- ✓ تحكم عمل المصارف الإسلامية مجموعة من الضوابط التي تجعل التعامل بين الأطراف منظما وبراغي مصالحهم.
- ✓ التمويل الإسلامي يعتمد على مجموعة من الصيغ منها القائمة على المشاركة والقائمة على المديونات.

نتائج الدراسة التطبيقية:

- ✓ اعتماد بنك قطر الإسلامي في تمويله على الصيغ القائمة على المديونات حيث مثلت أكثر من 96 % من حجم التمويلات وذلك لقلّة مخاطرها وضمان ربحيتها.
- ✓ لم يعتمد بنك قطر الدولي في تمويله على الصيغ القائمة على المشاركة حيث مثلت 1.55 % من نسبة التمويل وذلك لأنها عالية المخاطر بينما التمويل بالصيغ القائمة على المديونات كان بنسبة 90.34 % من حجم التمويل لقلّة مخاطرها.
- ✓ بنك الريان يمول قطاعاته بالصيغ القائمة على المديونات بنسبة 93.6 % وبالصيغ القائمة على المشاركة بنسبة 5.89 %.


- ✓ التمويل بالصيغ القائمة على المشاركة منعدم في بنك بروة بينما التمويل بالصيغ القائمة على المداينات مرتفع جدا.
- ✓ من خلال تقييم الأداء للبنوك الإسلامية القطرية وبالاعتماد على مؤشر الربحية والأصول والتمويل والودائع نجد أن نشاطاتها مرتفعة وفي زيادة مستمرة.
- ✓ لا تعتمد البنوك الإسلامية القطرية بكثرة على التمويل بالمشاركة والمضاربة، فكل البنوك المدروسة فيها نسبة المشاركة والمضاربة قليلة أو حتى منعدمة، ما يعكس أن البنوك الإسلامية القطرية تعتمد بكثرة على التمويلات الإسلامية القائمة على المداينات مثل المرابحة والإجارة والاستصناع المضمون فيها الربح.

التوصيات:

- ✓ يجب التوسع أكثر في الموضوع وبشكل خاص على مستوى الجامعة لقلّة الدراسات مثل هذه المواضيع وهذا كونه من المواضيع المهمة حاليا خاصة ومع انتشار التمويل الإسلامي في جميع دول العالم.
- ✓ يجب على البنوك الإسلامية القطرية التمويل بالتمويلات القائمة على المشاركة والابتعاد عن التمويلات القائمة على المداينات كونها تزيد من حجم المديونية.
- ✓ زيادة عدد البنوك الإسلامية في دول العالم لزيادة من حجم التمويلات الإسلامية.

آفاق الدراسة:

- من خلال دراستنا للموضوع نقترح بعض الآفاق:
- ✓ دراسة هذا الموضوع على بنوك أخرى وفي دول مغايرة.
- ✓ دراسة الموضوع بإدخال متغيرات جديدة.



قائمة المراجع
والمصادر

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

• القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

1. أحمد بن عبد الرحمان الجنبد وآخرون، الاستثمار والتمويل في الاقتصاد الإسلامي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع.
2. أحمد سليمان خضاونة، المصاريف الإسلامية (مقرر لجنة بازل. تحديات العولمة، استراتيجية مواجهتها)، الطبعة الأولى، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الاردن عمان، 2008.
3. حسن جميل، التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان الأردن، 2008.
4. حربي محمد عريقات وآخرون، إدارة المصاريف الإسلامية (مدخل حديث)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2010.
5. حسين محمد سمحان، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار ميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013.
6. شوقي بورقبة، التمويل في البنوك الإسلامية دراسة مقارنة من حيث المفاهيم الآراء، الطبعة الأولى، عالم الكتاب الجديد، الاردن، 2013.
7. شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014.
8. شوقي أحمد دنيا، التمويل والمؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2016.
9. مسدور فارس، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
10. محمود حسين الوادي وآخرون، المصاريف الإسلامية الاسس النظرية والتطبيقات العلمية، الطبعة الأولى، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007.
11. محمد محمود العجلون، البنوك الإسلامية احكامها مبادئها تطبيقاتها المصرفية، دار الميسر للنشر والتوزيع 2008.
12. محمد بوجلال، البنوك الإسلامية مفهومها نشأتها تطورها، نشاطها مع دراسة تطبيقية على مصرف إسلامي، الطبعة الأولى، المؤسسة الوطنية للكتاب.

13. نعيم النمرد، البنوك الإسلامية نحو اقتصاد إسلامي، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، 2012.
14. صادق رشد الشمري، أساسيات الاستثمار في المصاريف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.
15. صادق راشد الشمري، الصناعة المصرفية الإسلامية مدخل وتطبيقات، دار اليازوري، عمان، 2014.
16. عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، الطبعة الأولى، دار حامد، 2008.
17. فضل الشعراوي، المصارف الإسلامية (دراسة علمية فقهية للممارسات العلمية)، الطبعة الثانية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2007.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. بايشي نعيمة وقوديري صفاء، أثر التمويل الإسلامي على النمو الاقتصادي دراسة حالة السودان - للفترة ما بين 1990-2019، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية ادرار، 2020.
2. الطيب محجوب محمد توم نجيب، استخدام صيغ التمويل الإسلامي في المصاريف السودانية (تطبيق على صيغة الإجارة في الفترة 2008-2016)، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، تخصص التمويل، 2018.
3. محمد يحيى الرفيق، أثر التمويل المصرفي الإسلامي على بعض متغيرات الاقتصاد الكلية في الجمهورية اليمنية، دراسة تحليلية قياسية، اليمن، 2010.
4. عرفة عبد المطلب الجاك يوسف، أثر التمويل بصيغة المرابحة على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في السودان دراسة تطبيقية (1996-2014)، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزيرة، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، قسم الاقتصاد، السودان، 2017.
5. غنوش العطرة، التمويل الإسلامي حافز لتطوير الاقتصاد الجزائري (بنك البركة الإسلامي بين الواقع والمأمول)، جامعة العلوم الانسانية بسكرة، 2017.

رابعاً: المجلات

1. آمنة عبدالعال خالد وآخرون، تقويم كفاءة التمويل بصيغة المشاركة والمراوحة في تمويل المشروعات الصغيرة، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016.
2. خالد موسى مبارك، منهج التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في تحقيق الاستقرار في النظام المالي، مجلة البحوث الاقتصادية المادية، المجلد الخامس ن العدد الثاني، جامعة أم البواقي، 2018.

خامساً: الملتقيات الوطنية والدولية

1. نوال بوعلاق وآخرون، واقع التمويل الإسلامي في بريطانيا، ورقة علمية منشورة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الأول بعنوان الاستثمار في بيئة الأعمال المعاصرة (رؤية إسلامية)، الجزء الثاني، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2019.
2. خديجة بلحياي وآخرون، التمويل الإسلامي وواقع تطبيقه في البنوك الإسلامية تجربة ماليزية، ورقة علمية منشورة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الأول بعنوان الاستثمار في بيئة الأعمال المعاصرة، (رؤية إسلامية)، الجزء الأول، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2019.
3. منال الغبشاوي، التمويل المصرفي الإسلامي وأثره على بعض مؤشرات النشاط الاقتصادي والتنموي في السودان، ورقة علمية منشورة ضمن فعاليات المؤتمر الأول للأكاديمية الأوربية للتمويل الاقتصادي بعنوان المصاريف الإسلامية بين فكر المؤسس وواقع التطبيق، إسطنبول تركيا، 2018.

سادساً: التقارير السنوية للبنوك الإسلامية القطرية

1. التقرير السنوي لبنك قطر الإسلامي لسنة 2016 و2018 و2019.
2. التقرير السنوي للبنك الدولي الإسلامي القطري لسنة 2016 و2018 و2019.
3. التقرير السنوي لبنك الريان لسنة 2016 و2018 و2019.
4. التقرير السنوي لبنك بروة لسنة 2016 و2018 و2019.

سابعاً: المراجع الأجنبية

1. Mahmoud mohelidin ، Islamic finance in Egypt ، the Egypt Ian center cor economic studs ، working paper no .15 July 1997.
2. Mansoor khan ، Islamic Banking and finance its way to globalization، Mount Gambier region center university of South austraha department of economic and finance ،Australia، vol 34، no 10، 2008.
3. Gudarzi farahani and other، analysis of Islamic banks financing and economic growth case study Iran and Indonesia، journal of economic cooperation and develop ، vol 33، no 04 ،2012

4. 'Sufian radwan almanseer zaher abdelefattah aisbhat' the impact of financing revenues of the banks on their profitability an empirical study on local Jordanian Islamic banks ' tafil technical university 'business economic department' business faculty 2016.

تقييم واقع التمويل البنكي الإسلامي في قطر

Assessing the reality of Islamic banking finance in Qatar

Par : ASMA HOUSINE ; Malika ABDELYOUCEF Directeur : ABDERRAHMENE ABDELKADER

ملخص:

تعتبر البنوك الإسلامية كغيرها من المؤسسات المالية تعمل على تقديم خدمات مالية تخضع لقواعد الشريعة الإسلامية ولها عدة خصائص ، حيث تتمتع بموارد مالية ذاتية (داخلية) وأخرى خارجية وتسعى إلى تحقيق أهميته الاقتصادية والاجتماعية ، وتعتمد هذه البنوك على التمويل الإسلامي لتمويل مشاريعها أو مشاريع عملائها والذي تحكمه عدة ضوابط في إطار الشريعة الإسلامية كما أنها تستفيد من عوائد ومن أهم صيغ التمويل هي صيغ التمويل بالمشاركة والتي تتضمن (المشاركة ، المضاربة ، المزارعة والمساقات) وصيغ التمويل بالمداينات والتي تتضمن (المرابحة ، الإجارة ، الاستصناع و السلم).

حيث تناولت الدراسة عينة من البنوك الإسلامية القطرية ممثلة في أربعة بنوك إسلامية، حيث تم تحليل الأداء لكل بنك وتقييم واقع التمويل البنكي في هذه البنوك باستعمال المنهج الوصفي التحليلي وذلك خلال السنوات 2015-2019. وتوصلنا إلى وجود ضعف كبير بالتمويل بصيغ المشاركة في حين أن التمويل بصيغ المداينات كان التمويل بها بشكل كبير وكل هذه البنوك تعتمد عليها فقط.

الكلمات المفتاحية: التمويل الإسلامي، صيغ التمويل، التمويل بالمشاركة، التمويل بالمداينات، البنوك الإسلامية

Abstract:

Islamic banks are like other financial institutions working to provide financial services that are subject to the rules of Islamic sharia and have several characteristic ,as they have internal financial resources (internal) and others external and seek to achieve its economic and social importance, and these banks rely on Islamic finance to finance their projects or projects of their clients that are governed by them .

Several controls within the framework of Islamic law , as it benefits from returns and among the most important form of financing are the forms of participatory financing which include (participation , speculation , farming and courses) and forms of financing by bidding which include (murabahah, rent, procurement and salam) . Where the study dealt with a sample of Qatari Islamic banks represented in four Islamic banks, where the performance of each bill was analyzed and the reality of bank financing in these banks was assessed using the descriptive and analytical approach during the years 2015-2019. And We found that there is a great weakness in financing through participatory forms, while financing through debts was largely funded by them and all these banks depend on them only.